

Vol. 101/48 9.9.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) יום שני 9.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל

• الاثنين ٩ ايلول ١٩٩١، الموافق ٢٩ صفر ١٤١٢ هـ • العدد ٤٨/١٠١ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)

المجلس الوطني الفلسطيني يلتئم رسمياً في (٢٣) الجاري في الجزائر

● اللجنة التنفيذية بدأت سلسلة اجتماعات في تونس لاعداد جدول اعمال المجلس ●

● تونس - و.ص.ف. - اكد مصدر فلسطيني مأذون له في تونس، امس الاحد، ان الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني حدد موعدها رسميا في الثالث والعشرين من ايلول الحالي في الجزائر العاصمة.

وقال المصدر الفلسطيني في تونس ان القيادة الفلسطينية قررت هذا الموعد بالاتفاق مع الجزائر التي ستستضيف دورة المجلس الذي عقد دورته السابقة في الجزائر ايضا العام ١٩٨٨.

واضاف ان الدورة، التي كان مقررا ان تبدأ في ٣٠ ايلول الحالي، ارجئت بضعة ايام «لاسباب فنية».

وكان سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد

● البقية على صفحة ٣ ●

منذ ساعات مساء أمس وحتى صباح بعد غد:

جميع المناطق المحتلة خاضعة لاغلاق عسكري محكم وصف بأنه

«اجراء احترازي» بمناسبة اعياد رأس السنة العبرية»!

● في جنين: استشهاد أب لستة اطفال اصغرهم ولد يوم امس الاول فقط ●



● القدس - مكتب «الاتحاد» - نعت القيادة الوطنية الموحدة في جنين، الليلة قبل الماضية، الشاب عمر حسن محمد زيدان (٣٢ عاما).

وكان الشاب قد استشهد بالرصاص في صدره خلال اطلاق للنار باتجاه النقطة العسكرية المقامة على سطح عمارة القفرعي. واستبعدت رواية الناطق العسكري ان يكون الشاب قد استشهد برصاص قوات الجيش مضيفا ان مواجهات لم تحدث في الحي الشرقي للمدينة وان جثمان الشهيد نقل الى معهد «ابو كبير» للتشريح وان الشرطة هي التي تحقق في الحادث. وعلم ان سلطات الحكم

● البقية على صفحة ٤ ●

عشية زيارة بيكر:

موسكو تطلب مساعدة من الغرب بقيمة ..١ مليار دولار!

● ووزير خارجيتها يؤكد على ان بلاده تحترم التزاماتها الدولية ● ويقول ان علاقة موسكو مع هافانا ستكون وفق مبدأ المصلحة المتبادلة. وانه على كوبا ان تتبع طريقها الخاصة ●

● واشنطن - و.ص.ف. - طلب وزير الخارجية السوفييتي بوريس بانكين، امس الاحد، من الغرب منح بلاده مساعدة مالية قيمتها مئة مليار دولار معتبرا ان الازمة التي تعانيها مشابهة لحرب الخليج.

وذكر بانكين في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.إن.إن» بان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اشار اثناء محادثاته (الاحد الماضي) في موسكو مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الى ان الغرب جمع مئة مليار دولار لتمويل حرب الخليج.

● البقية على صفحة ٤ ●

في تهنئة بمناسبة رأس السنة العبرية

بوش: الولايات المتحدة ستواصل مساندة اسرائيل في سعيها الى السلام والامن

● القدس - اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، لتهنئته بحلول رأس السنة العبرية الذي يصادف اليوم الاثنين، ان الولايات المتحدة «ستساند اسرائيل في سعيها الى السلام والامن».

●جورج بوش●

● البقية على صفحة ٤ ●

رأس السنة العبرية الجديدة

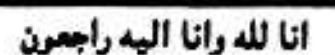
● حيفا - مكتب «الاتحاد». - يحتفل أبناء الشعب الاسرائيلي، اليوم الاثنين، بعيد رأس السنة العبرية الجديدة.

وتتقدم «الاتحاد» بتهانيها الحارة لقرائها من ابناء الشعب الاسرائيلي راجية ان يعود العيد وقد تحقق السلام العادل وعم الاستقرار والرخاء على الجميع.

انا لله وانا اليه راجعون

نتقدم باحر التعازي الى السيد صالح طريف والى عموم آل طريف في جولس بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حلويات الوليد - كفرياسيف



معارك عنيفة في كرواتيا غداة افتتاح مؤتمر السلام في لاهاي

* وزير الدفاع الكرواتي يعرب عن تشاؤمه بنتيجة اعمال مؤتمر لاهاي ويؤكد: .. قد ننتقل الى الهجوم! *

● بلغراد - و.ص.ف. - جرت، امس الاحد، في مناطق عدة من كرواتيا معارك عنيفة بين القوات الكرواتية وبين دعاة الاستقلال المدعومين من الجيش قالت الاذاعة الكرواتية انها ادت الى سقوط العديد من القتلى وذلك غداة افتتاح مؤتمر السلام الذي سيستأنف اعماله في لاهاي الخميس المقبل.

وكانت المواجهات لا تزال مستمرة بعد ظهر امس في باكراك على مسافة مئة كيلومتر من زغرب لجهة الجنوب الشرقي و٣٠٠ كيلومتر من بلغراد لجهة الغرب. وذكرت اذاعة زغرب ان كمينا نصبه الصرب في هذه المدينة ادى الى وقوع قتلى وجرحى واسرى في صفوف القوات الكرواتية.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان الطيران اليوغوسلافي شن غارات على مواقع للكرواتيين في سارفاس (في منطقة سلافونيا شرق كرواتيا) وعلى

● البقية على صفحة ٤ ●

قرعة كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة - كل من الجزائر ومصر والمغرب في مجموعة

● داكار - و.ص.ف - سيلعب كل من منتخبات الجزائر (حامل اللقب) ومصر والمغرب في مجموعة بنتيجة سحب القرعة الذي اجري، امس الاحد، في داكار والخاص بالدور الاول من نهائيات كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة في كرة القدم.

وتستضيف السنغال النهائيات من ١٢ الى ٢٦ كانون الثاني المقبل في داكار وزيغينشور.

ويواجه المغرب في المجموعة الثانية الكاميرون وزائير.

وتلعب الجزائر في المجموعة الثالثة ضد ساحل العاج والكونغو.

وتخوض مصر مبارياتها في المجموعة الرابعة ضد زامبيا وغانا.

وتضم المجموعة الاولى السنغال وكينيا ونيجيريا.

وتقام مباريات المجموعتين الاولى والثانية في ١٢ و١٤ و١٦ كانون الثاني في داكار ومباريات المجموعتين الثالثة والرابعة في ١٣ و١٥ و١٧ منه في زيغينشور.

ويصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور ربع النهائي الذي سيقام بطريقة خروج المغلوب.

كلمة الاتحاد

مشروع «تجنيد المسيحيين» - مؤامرة ولدت.. ميتة!

■ يروج الوزير دافيد مغين، والوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب» وكذلك مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور الكسندر بلاي، منذ مدة، لفكرة تجنيد الشبان العرب للجيش، وان لم يكن في اطار الخدمة الاجبارية ففي اطار تطوعي».

وترافق هذه الحملة السلطوية عدة حجج وادعاءات ينشرها الناطقون السلطويون الرسميون ويكررها اعوانهم كالببغاوات.

وفي مركز هذه الحجج: الخدمة العسكرية تجلب المساواة، الخدمة العسكرية وحمل السلاح يضمنان الامن للطائفة المسيحية، الخدمة العسكرية هي قيام بواجب.. الخ.. كما يردد بعض اعوان السلطة حججا ساقطة لا نريد مجرد ترديدها.

ما هي الحقيقة؟

● اولا: ان الطائفة الدرزية التي فرضت الحكومة على ابنائها الخدمة العسكرية لم يتحسن حالها بل ساء، بقيت بلا اراض تقريبا وسلطاتها المحلية في ازمة ووضع التعليم في القرى الدرزية اسوأ منه في بقية قطاعات الوسط العربي.. ولذلك فان حجة الخدمة العسكرية طريقا للمساواة هي حجة تسقط على محك الواقع.

● ثانيا: فرض الخدمة العسكرية على المسيحيين هي استمرار للمؤامرة التي استهدفت الطائفة العربية الدرزية اولا.. وهذه المؤامرة انكرت على الدروز عروبتهم وتريد الان ان تنكر على المسيحيين عروبتهم وتريد التعامل معنا كطوائف، وليس كأقلية قومية عربية فلسطينية، في دولة اسرائيل.

● ثالثا: لا يهدد امن الطائفة المسيحية، مجموعة وافرادا، اهلنا من الطوائف العربية الاخرى بل السياسة الحكومية الظالمة القائمة على التمييز والخنق والحصار ونهب الارض ومنع التطور العصري والتهديد بالاقتلاع والترحيل - الترانسفير.

ان قضايا المسلمين والمسيحيين والدروز هي قضايا مشتركة. ومصير الطوائف الثلاث مصير مشترك. وكل من يحاول تغذية نعرات طائفية انعزالية يلعب بالنار، يقوم باقتراف جريمة.

اننا نسجل اعتزازنا بان كل الشخصيات الاجتماعية والدينية بين المسيحيين رفضت المؤامرة الجديدة - القديمة رفضا قاطعا. «ونحن نقوم بالخدمة الوطنية لدولة اسرائيل ولشعبنا الفلسطيني بالمشاركة النشيطة في سبيل تحقيق السلام العادل، الذي تقوم بموجبه دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل، ونحن شركاء مصير ومستقبل وآمال وتطلعات مع بقية جماهيرنا العربية» - هذا هو الرأي السائد بين المسيحيين.

ونعتقد بان قرار مجلس معليا بهذا الشأن (اقرأ «الاتحاد» - امس) هو علامة هامة، رسمية، اضافية على ان المسيحيين يظلون، ابدا، جزءا حيا وفعالا وواعيا من شعبنا وسدا قويا شامخا تنهار امامه مؤامرات التمزيق والتفرقة الطائفية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢.

● ● ●

خطر الهدم يخيم على بيت آخر في الرميحات!

* فشل الاجتماع الذي عقد بين لجنة انبثقت عن الاجتماع الشعبي في الرميحات ورئيس المجلس الاقليمي زبولون *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بناء على قرار الاجتماع الشعبي الذي عقد في الرميحات يوم السبت (٣١/٨/٩١) والذي انبثقت عنه لجنة لمقابلة رئيس المجلس الاقليمي «زبولون» لايجاد حل للبيوت المهددة بالهدم، التقى يوم الجمعة الاخير اعضاء اللجنة وهم: النائب الجبهوي محمد نفاع والنائب حسين فارس (مبام) والشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية ام الفحم) وحسين فاعور (ممثل لجنة قرى الاربعين) وممثل عن اهالي الرميحات، رئيس المجلس الاقليمي «زبولون» موشيه نيتسر.

واثار اعضاء اللجنة الخمسة قضية هدم البيوت في الرميحات واقترحوا على نيتسر ان يسعى لضم (١١) بيتا في الرميحات الى الخارطة الهيكلية في ابطن، فرفض بشدة!! بحجة انه يجري شق شارع قطري في المنطقة وهنالك امر محكمة بهدم بيت اخر وقرار حكومة بمنع وجود تجمع بدوي في المنطقة!!

ومن المعروف ان البيوت في الرميحات قديمة والارض فيها طابو.

واشار اعضاء اللجنة الخمسة الى ان القضية سياسية في محاولة للاستيلاء على الارض.

وقال النائب نفاع لمراسلنا: لم يثمر الاجتماع والامر الوحيد الذي وعد به نيتسر العمل على تأجيل الهدم لاعطاء فرصة للتوصل الى اتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل!!

وتساءل: اين الادعاءات الحكومية خاصة الصادرة من الليكود والوزير مغين باعطاء البدو حقوقهم!؟

نفاع يطالب الهيئات المختصة المحافظة على بقايا الجامع الاحمر في صفد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مشتركة الى وزير الاديان النير



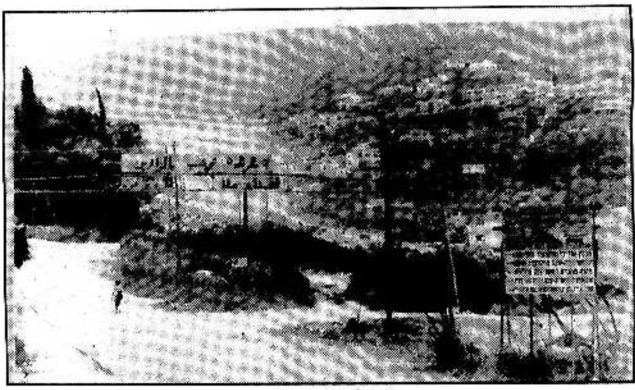
● محمد نفاع ●

شاكي، ورئيس بلدية صفد يطالبهما بالعمل على تنظيف وتسييج بقايا الجامع الاحمر في صفد.

وجاءت الرسالة في اعقاب زيارة خاصة قام بها نفاع الى موقع الجامع حيث رأى بأم عينيه انه في منطقة الجامع هنالك «جورة» مجار وروث بقر قديم وجديد. وتجول في عدة مناطق في صفد ولم يشاهد ما شاهده قرب الجامع، وفي الجامع الذي بقيت منه مئذنة!!

■ ■ رسالة عرعرة

روضات للاطفال تحت سن التعليم الالزامي وفروع جديدة، مع بدء السنة الدراسية



● مدخل قرية عرعرة ●

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - صرح الاستاذ عمر سيف، مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة المحلي، بان افتتاح السنة الدراسية في مدارس عرعرة سار على ما يرام. واضاف: «لقد زودنا جميع مدارس القرية الابتدائية والاعدادية والثانوية والتي يتعلم فيها حوالي ٣٠٠٠ طالب وطالبة بجميع الحاجيات وقمنا بترميم هذه المدارس قبل افتتاح السنة الدراسية».

● افتتاح فرع تكنولوجي في الجناح الصناعي للمدرسة الثانوية ●

● مع بداية السنة الدراسية تم افتتاح فرع لمركز «تيلم» للتعليم التكنولوجي يتعلم فيه حوالي ٨٥ طالبا من صفوف العاشر حتى الثاني عشر. ويقوم بالتعليم فيه مهندسون خبراء في الالكترونيكا المحوسبة. ويتم التعليم في الجناح الصناعي الجديد في المدرسة الثانوية في عرعرة.

وعلم مراسلنا بان تمويل المشروع ودعمه قام به صندوق التعليم التكنولوجي ووزارة المعارف والمجلس المحلي، حيث سيتم تنفيذ وتطوير المشروع خلال ثلاث سنوات وتكلفته الاجمالية ستصل الى ٤٠٠ الف دولار من معدات وغيرها.

هذا وسيكون بامكان الطلاب مواصلة تعليمهم لمدة خمس سنوات ابتداء من الصف العاشر يحصلون في نهايتها على شهادة دبلوم في «التعليم الصناعي المحوسب».

● افتتاح مزرعة تعليمية ●

افتتحت في عرعرة وضمن «القرية التربوية» في القرية مزرعة تعليمية مساحتها حوالي ١١ دونما ويعلم فيها سبعة مدرسين اسس الزراعة الحديثة وتطبيق هذه الاسس من خلال القيام بالزراعة والعمل في المزرعة.

وسوف يشارك في هذا البرنامج التعليمي طلاب الصفوف السادسة والسابعة والثامنة في مدارس عرعرة الابتدائية والاعدادية وطلاب الصف السادس من مدارس كفرقرع ابتداء من الشهر القادم.

وابتداء من السنة القادمة سوف يعمم المشروع على جميع المراحل التعليمية.

هذا ويتم حاليا اعداد جميع الزوايا الزراعية في المزرعة ويمول المشروع من قبل «قسم التربية الاستيطانية» في وزارة المعارف والمجلس المحلي.

● افتتاح خمس روضات ●

يتم غدا الثلاثاء افتتاح خمس روضات للاطفال في سن التعليم دون الالزامي في عرعرة، في احياء القرية المختلفة، ويقوم المجلس المحلي بتقديم الاثاث والبناية والالعاب وغيرها من مستلزمات الروضة. اما المربيات فيتم تمويل رواتبهن من قبل وزارة المعارف.

● مدرستا «السلام» و«طه حسين» ضمن برنامج مركز التلفزيون التعليمي ●

دخلت مدرستا «السلام» و«طه حسين» الابتدائيتان برنامج «مثال» لتعليم الطبيعة. وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي سيقوم في الفترة القريبة بتزويد المدرستين باجهزة الكمبيوتر والمعدات الاخرى لدعم وتطوير هذا البرنامج الهام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب - ٣١ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦-٨/٩/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢.٣١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٢٨١ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥١٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٧١٢ ش.ج
*● للمسافرين -	٢.٤٥ ش.ج
● "اسود" -	٢.٤٥ - ٢.٤٨ ش.ج

(١٦٨) سجينا في سجن جنيد محكوم عليهم بالمؤبد!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «يوجد في سجن جنيد (١٦٨) سجينا حكم عليهم بعدة مؤبدات و(٢١٧) سجينا اكثر من (٢٠) سنة و(٢١٨) سجينا بين (١٥ – ٢٠) سنة و(٣٦١) سجينا بين (٥ – ١٠) سنوات و(١٥٤) سجينا يتوقعون فرض الاحكام المزيدة عليهم»!

هذا ما اكده مدير مؤسسة «مانديلا للدفاع عن المعتقلين»، امام النائب الجبهوي محمد نفاع الذي زار المؤسسة واستمع الى شرح من ادارتها عن اوضاع المعتقلين. واكد مديرها، احمد الصياد، ان كل الرسائل التي وجهتها المؤسسة لادارات السجون لم يجر الرد عليها بتاتا!!

ومن الامور التي ذكرها الصياد، منع زيارة الطبيب لعدد من المعتقلين في السجن الانفرادي رغم اوضاعهم الصحية المزرية. ● هناك معتقل اسمه هيثم صلاح حسني الحموري، مجهول مكان الاقامة وزوجته تناشد كل من يستطيع العمل لمعرفة مكان وجوده وفي اي سجن. ● منذ (٦٧) وافقت ادارة مصلحة السجون ان يزور السجون (٢٤) طبيبا وهناك انعدام لوجود اطباء تخصص خاصة للعيون والاسنان.

وسلمت المؤسسة رسالة استغاثة لنفاع حول المعتقل محمود جمعة حمدان علي، من قرية التعامرة والمعتقل منذ (٩٠/١٢/٢٤) ويقبع في سجن الخليل المركزي، وكانت قد انفجرت فيه عبوة ناسفة فبترت يده اليمنى واستؤصلت عينه اليسرى واليمنى في ضعف مستمر وعظمه بارز بشكل مخيف ويمنعون المعالجة اللازمة عنه.

والتقى نفاع في رام الله مع عدد من الاهالي ومنهم الصحفي حسن علي حسين ابو حشيش الذي منع من الوصول الى عمله في جريدة «الفجر» منذ (٩٠/١١/٢٩) بسبب اعطائه الهوية الخضراء. وهو متزوج واب لثلاثة اولاد ولا مصدر رزق اخر له.

وزار النادي الاسلامي الذي اغلقوه في (٨/١٨) بحجة الحفاظ على امن الجنود، والذي اقيم في عام (٧٦) ويقوم بنشاطات مختلفة، جرى اقتحامه عدة مرات ومصادرة مستنداته وسجلاته. وصدر امر اغلاق من قبل الحاكم العسكري يعقوب اور، وفقط في (٩/٣) سلمت ادارة النادي امر الاغلاق.

وزار البيرة وشاهد بام عينيه ثلة من الجنود يرتدون القبعات الحمراء في مدخل المدرسة الابتدائية ويفتشون في حقائب ودفاتر الطلاب الصغار «بحثا عن ممنوعات»!!

وفي الجلزون زار المريض عماد الخالدي وذهب واياه الى الادارة المدنية للحصول على تصريح للمعالجة في الاردن.

واشتكى الاهالي مشكلة تكاليف التصاريح حيث يدفعون مبلغ (٣٥٠) شاقل مقابل الطوابع فقط وغالبا ما ترفض التصاريح!!

وفي كافة المواضيع التي اثيرت بحث نفاع ببرقيات الى وزير «الامن» مطالبا بايجاد الحلول.

رئيس مجلس كفربرا يستنكر موقف بعض الرؤساء العرب من قضية الخلاف مع القائمقام

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اشاد رئيس مجلس محلي كفربرا السيد كامل ريان، في جلسة لجنة التنظيم والبناء المحلية «كيسيم» امس في الطيرة بموقف رؤساء السلطات المحلية العربية الذين تضامنوا مع رؤساء المجالس لكل من جلجولية وكفربرا حيال التصرف التعسفي لقائمقام المركز، يوسف ايرز، الذي منعهم من دخول مقر اللجنة بالرغم من كونهم اهم اعضاء هذه اللجنة.

وعمم السيد ريان نص برقية الاحتجاج التي وقع عليها الرؤساء العرب والموجهة الى وزير الداخلية ارييه درعي على تصرف القائمقام ايرز.

ومن ناحية ثانية عمم السيد ريان، ايضا، نسخة عن البرقية التي ارسلها السيدان رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة، ويوسف تكروري، رئيس مجلس محلي قلنسوة، وفيها يتراجعان عن تأييد مضمون برقية الاحتجاج المذكورة وتشير برقية حاج يحيى وتكروري الى انهما قصدا قضية نقل مقر اللجنة وان ما ورد في الشكوى (الوزير الداخلية) لا يمثل رأيهما. وبالمقابل يمتدح حاج يحيى وتكروري «التعاون الايجابي القائم بيننا وبين السيد دوف شايش حاكم اللواء وكذا قائمقام المنطقة السيد يوسف ايرز ومكاتبهما».

ويفيد مراسلنا ان رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى رفض بحث هذا الموضوع مع مراسلنا قائلا ان «الموضوع لا يعنيني».

في استطلاع للرأي:

ازدياد نسبة المستعدين لتقديم تنازلات في الجولان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد استطلاع للرأي العام المحلي نشرته صحيفة «دفار»، امس الاحد، ان عدد المواطنين الذين يوافقون على تقديم تنازلات في هضبة الجولان المحتلة ازداد في شهر آب الماضي.

واضاف الاستطلاع الذي اجرى معهد «سميث» الاسبوع الاخير من الشهر المنصرم وشمل حوالي ١٠٠٠ شخص يمثلون معظم الفئات السكانية اليهودية في البلاد، ان هذا الازدياد نجم عن ازدياد الاحتمالات الحقيقية لاجراء مفاوضات سلام مع سوريا. وان هذا التنازل يجب ان يكون مقابل اتفاقية سلام مع سوريا.

وبين الاستطلاع ان ٨٪ من الذين شملهم الاستطلاع مستعدون لقبول التنازل عن مجمل هضبة الجولان السورية المحتلة و٣٤٪ عن قسم منها مع تقديم ضمانات لامن اسرائيل. فيما كانت هذه النسبة في حزيران الماضي على التوالي ٧٪ و٢٨٪.

واكد الاستطلاع ان نسبة الذين يعارضون تقديم اية تنازلات مقابل السلام انخفضت من ٥٧٪ الى ٥٤٪.

وحول احتمال تقديم تنازلات جغرافية بضمانات امريكية في اطار مؤتمر للسلام ومقابل تنازلات عربية وافق (٤٩٪) مقابل (٤٨٪) رفضوا.

ويذكر ان اسرائيل احتلت هضبة الجولان عام ١٩٦٧ وضمتها في كانون الاول عام ١٩٨١. واقامت في الهضبة ٢٣ مستوطنة تضم (١٥) الف مستوطن.

المجلس الوطني الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

الرحيم صرح، امس الاحد، بانه «تم تحديد تاريخ ٢٣ من الشهر الحالي كموعد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية».

واوضح عبد الرحيم في مقابلة معه نشرتها صحيفة «صوت الشعب» الاردنية ان «اسباب تأجيل عقد المجلس الذي كان مقررا عقده في العشرين من الشهر الحالي لمدة ثلاثة ايام ليست فلسطينية، بل انها تتعلق بالترتيبات الفنية لعقد المجلس».

وتابع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بدأت في تونس «سلسلة من الاجتماعات لاعداد جدول اعمال المجلس في دورته العشرين والتقارير اللازمة والمتضمنة اخر التطورات الطارئة على القضية الفلسطينية ونتائج اتصالات القيادة الفلسطينية مع الدول العربية والاجنبية بهدف طرحها على المجلس الوطني واتخاذ القرار المناسب في ما يتعلق بالمشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام».

وشدد عبد الرحيم على ان مسألة تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك لهذا المؤتمر «ليست موضوع خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واكد السفير الفلسطيني مجددا ان منظمة التحرير «ما زالت متمسكة بالضمانات التي طلبتها من الادارة الامريكية» مشيرا في الوقت ذاته الى ان القيادة الفلسطينية «لم تتلق بعد ردا من واشنطن حول هذه الضمانات».

وكانت المنظمة طالبت خصوصا ضمانات لحق الفلسطينيين في تقرير المصير وانتهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ووقف اقامة المستوطنات في هذه الاراضي.

أليوم، يعاد فتح مدرسة المعاقين في كفركنا



● منظر عام لقرية كفركنا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ستفتح، صباح اليوم الاثنين، مدرسة المعاقين في كفركنا بعد اغلاقها لمدة اسبوع بسبب رفض مديرة المؤسسة فتح البوابة امام مدير ومعلمي المدرسة.

وبعد اجتماع عقد يوم الجمعة الاخير بين ادارة المؤسسة وممثلي المعارف اتفق على فتح المدرسة اليوم كالمعتاد. وبسبب مرض مدير المدرسة الاستاذ سمير طه سيتسلم ادارة المدرسة احد المربين الى حين شفاء المدير.

وفي حديث مع المفتش احسان بشارة قال: «ان المشكلة الاساسية هي عدم التعاون بين ادارة المؤسسة وادارة المدرسة وغير صحيح ادعاء ادارة المؤسسة بان مدير المدرسة لا يقوم بواجبه».

انتخاب طارق عبد الحي، بالاجماع، رئيسا للجنة المحلية للتنظيم والبناء «كيسيم»

● «هذا الانتخاب لمساعدة قرى كفرقاسم وكفربرا وجلجولية على نقل اللجنة الى مقرها الجديد في كفرقاسم ●

● هرتسليا – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – «في الجلسة التي عقدتها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «كيسيم» (قاسم) في دار بلدية مدينة هرتسليا، يوم الاحد ٩١/٩/٨، اقترح السيد ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفرقاسم المحلي، باسم زملائه اعضاء اللجنة، ان يكون السيد طارق عبد الحي، رئيس بلدية الطيرة، رئيسا لهذه اللجنة. وتمت الموافقة بالاجماع».

بهذا التلخيص القصير اختتم رئيس بلدية هرتسليا، السيد ايلي لانداو، امس، «جلسة المصالحة» التي عقدتها لجنة التنظيم والبناء «كيسيم» الجديدة لتخطي الخلافات التي نشأت بين رؤساء السلطات المحلية العربية للقرى الثلاث الخاضعة تحت نفوذ اللجنة، كفرقاسم وكفربرا وجلجولية، وبين القائمقام لمنطقة المركز السيد يوسف ايرز، الذي حدا بالاخير ان يغلق ابواب مقر اللجنة في وجوه الرؤساء اعضاء اللجنة، الامر الذي ادى الى ردود فعل غاضبة من قبل رؤساء السلطات المحلية العربية الذين



● طارق عبد الحي ●

ارسلوا برقية احتجاج الى وزير الداخلية ضد تصرف القائمقام ايرز.

وكان اعضاء اللجنة قد توجهوا صباح امس الى دار البلدية في هرتسليا بناء على اتفاق مسبق لعقد جلسة هناك باشتراك حاكم لواء المركز السيد دوف شايش، والذي قال في بداية الجلسة انه اوكل الى طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة تمثيله في هذه الجلسة واضاف انه يريد طي صفحة الماضي والتحدث عن المستقبل. وقال انه بادر الى عقد هذا الاجتماع من خلال ضمان اشراك رئيس بلدية هرتسليا الذي ساهم في حل الخلاف وكرس لهذا الغرض الوقت.

وشكر السيد كمال ريان (الذي رشحه رؤساء السلطات المحلية العرب لرئاسة اللجنة قبل الخلاف مع القائمقام) رئيس بلدية هرتسليا «والذي ساعد في سيطرة العقل». وقال ان جميع رؤساء السلطات المحلية للقرى العربية الثلاث تحت الـ ٣٥ سنة ونختلف عن غيرنا في كوننا نثقفنا على الدمقراطية ولم اتوقع ان ينشأ خلاف يضطرنا لعقد صلحة مع السيد دوف‌شايش.

وقال رئيس بلدية الطيرة ان الجميع يحاولون تجنب المشاكل ولكن المشاكل امر لا بد منه وهي تبدو احيانا «وكأنها حتمية». واضاف «اننا نقيم علاقات طيبة جدا مع حاكم اللواء السيد شايش منذ سنوات عديدة وفي كل مشكلة تواجهنا نشعر بانه قريب منا ومستعد للتعاون على حلها». واثنى على جهود رئيس بلدية هرتسليا في فض الخلاف داخل لجنة التنظيم «كيسيم». وقال انه وافق على مرافقة اللجنة لفترة محددة لانه لا يستطيع ان يتفرغ لعمل اللجنة، وان ما دفعه لهذا هو خدمة سكان القرى الثلاث لنقل مقر اللجنة وذلك بالتنسيق مع حاكم اللواء.

هذا واختتم ايلي لانداو النقاش وتطرق الى عدد من المواضيع، من ضمنها المشال انتخابه رئيسا لمركز السلطات المحلية الذي كان يريد تحويله «الى رافعة للتعاون اليهودي العربي وللسلام». ثم اقترح ترشيح رئيس للجنة حيث تم ترشيح وانتخاب رئيس بلدية الطيرة كما اسلفنا.

الانتفاضة الشعبية في فلسطين تدخل، اليوم، شهرها الـ ٤٦

منذ اندلاع الانتفاضة - ١١٠١ شهيدا وشهيدة

* ١٥ شهيدا وشهيدة في الشهر ال ٤٥ *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الاثنين (٩/٩/١٩٩١) شهرها ال ٤٦. وروى (١١٠١) شهيداً وشهيدة من ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرزحون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران العام ١٩٦٧ بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية المحتلة.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها ال ٤٥ (من ١٩٩١/٨/٩ حتى ١٩٩١/٩/٨) (١٥) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر ال ٤٥ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

● مساء الجمعة ١٩٩١/٨/٩ - الشهيد محمد يعقوب المشلح (١٩ عاما)، وهو احد ضحايا الاثنين الدامي (٨/٥) في مخيم الشاطئ حيث اصيب في حينه برصاصة طيرت دماغه.

● السبت ١٩٩١/٨/١٠ - شهيدان هما: الشهيد محمد غازي فوزي يامين (٢١ عاما) من نابلس، باغتته رصاصة في قلبه بينما كان يقف امام احد المتاجر في «الدوار» وسط المدينة حيث لاحق جنود الاحتلال بعض الشبان وهم يطلقون النار عشوائيا. والشهيد الفتى رائد شكري الجلاد (١٥ عاما) من طولكرم، استشهد اثناء مصادمات وقعت بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا العيارات النارية في محيط مدرسة «السلام» فاصابوا رائد برصاصة في ظهره استشهد على اثرها.

● الاحد ١٩٩١/٨/١١ - الشهيد أرتين هاروت دانيال كولزيان (١٧ عاما) من رام الله، سقط جراء رصاصة في صدره اثر اندلاع مظاهر عارمة لم تشهدها المدينة منذ اشهر طويلة.

● الاثنين ١٩٩١/٨/١٢ - الشهيد العامل سامي اسماعيل خليل دبابسة (٤٠ عاما) من قرية الباذان وهو اب لثلاث بنات وولدين، راح ضحية حادث دهس في احد شوارع كفار سابا.

● الجمعة ١٩٩١/٨/١٦ - الشهيد الفتى خيري بركات النتشة (١٢ عاما) من مدينة الخليل استشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها قبل بضعة ايام مع والده وعمه جراء انفجار داخل محددة للعائلة.

● الاحد ١٩٩١/٨/١٨ - الشهيد الشاب محمود (سمارة) عمر زكارنة (٣٠ عاما)، اب لطفلة في عامها الاول، من بلدة قباطية، استشهد بينما كان يقف على شرفة منزله وذلك برصاصة اخترقت الجهة اليسرى من صدره.

● الاربعاء ١٩٩١/٨/٢٨ - الشهيد الشاب خالد عبد الرحمن العوفي (٣٧ عاما) من مخيم طولكرم استشهد بعد ان حاول مهاجمة جندي بقضيب من حديد، وفق رواية مصدر عسكري احتلالي.

● مساء الجمعة ١٩٩١/٨/٣٠ - الشهيد الشاب معزوز عودة سليمان بلاونة (٢٣ عاما) والشهيد الشاب فيصل ابراهيم حيانين بلاونة (٢٤ عاما) والشهيد الشاب نعيم علي محمد بلاونة (١٨ عاما) والشهيد الشاب خالد خليل سلامة (٢٣ عاما) وجميعهم من قرية النصارية في الاغوار بمحاذاة مدينة نابلس وكانوا قد استشهدوا جراء انفجار مجهول في مدخل قرية العقربانية المحاذية لقريتهم.

● السبت ١٩٩١/٨/٣١ - الشهيدة الشابة فوزية محمود ابو جزر (٣١ عاما) من رفح، استشهدت بعدة رصاصات بعد ان هاجمت احد جنود الاحتلال لطعنه بسكين.

● مساء الاحد ١٩٩١/٩/١ - الشهيد الشاب رائد عبد الغني اسعد قرادة (٢٥ عاما)، من نابلس، استشهد برصاص جنود الاحتلال.

● مساء الاثنين ١٩٩١/٩/٢ - الشهيد الشاب المطارد احمد محمد سلمي السميري (٢٥ عاما) من قرية القرارة شمالي خانيونس، استشهد دهساً خلال مطاردته.

منذ ساعات مساء امس وحتى صباح

● تتمة من صفحة ١ ●

العسكري وعدت بتسليم جثمان الشهيد في ساعات منتصف الليلة الماضية. هذا واعلنت جنين امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد.

وكانت الصبية عبير رضا احمد ابو الرب (١٨ عاما) قد هاجمت قبل ظهر (امس) احد افراد دورية عسكرية وسط جنين وحاولت طعنه بسكين فيما اطلق آخرون النار باتجاهها فاصيبت في حوضها. وافاد مراسلنا ان الصبية، وهي طالبة في الصف الثاني الثانوي في مدرسة جنين الثانوية، ظلت تنزف دما، وهي على الارض طوال (٤٥) دقيقة قبل ان تنقل بواسطة الجيش الى مستشفى «العفولة». وفي وقت لاحق فرض حظر التجول على كامل انحاء المدينة التي كانت شهدت، مع مخيمها، والعديد من قراها وبلداتها مثل قباطية وجلقموس وعرابة ويعبد وجلبون، مظاهر احتجاج ومصادمات متعددة شملت قذف عدة زجاجات حارقة والعديد من الزجاجات المتفجرة باتجاه نقاط مراقبة ودوريات عسكرية وسيارات استيطانية. وعادت قوات الجيش الى مداهمة منازل عائلات الشبان المطاردين والتنكيل باسرهم كان بينهم الشقيقان سمير ومحمد قنديل.

وفي رام الله القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية فانفجرت خلفها. وقام الجنود باطلاق وابل من النيران ثم اعتقلوا الفتى فادي محمد جمعة الطريفي (١٥ عاما). وكانت جرت مداهمات للعديد من قرى ومخيمات رام الله ووقعت في بعضها مصادمات كان من بينها مخيم الجلزون الذي رجم شبانه سيارة استيطانية واصابوا احد ركابها بجروح اضافة الى قريتي عين عريك والمزرعة الغربية. وفي الاخيرة اعتقل جنود داهموا القرية الشاب المطارد حسن عبد الرحمن لدادوة (٢٨ عاما). وتمكن هؤلاء من اعتقال فهيم مصطفى السرداني (٢٥ عاما) وهو من كوبر. من ناحية اخرى افادت مصادر مكتب رام الله الصحفي ان جنود دورية عسكرية القوا جسما صلبا باتجاه سيارة كان يقودها شاب من مخيم الجلزون (محمد يوسف نخلة ٢٥ عاما) فتحطم بعض زجاجها.

ايضا فقد اطلقت النيران باتجاه دورية عسكرية في بلدة يطا/ الخليل التي اخضعت لاوامر حظر التجول وجرت مداهمتها لاحقا. وقالت انباء تسربت من البلدة ان الجنود اخلوا منزل عائلة احد المطاردين كما تمت مداهمة عدد من المساجد.

وجاءنا في وقت لاحق ان حظر التجول فرض على بلدة عنبتا عصرا اثر اصابة احد المستوطنين جراء رجم سيارة يستقلها بالحجارة.

هذا ومنذ ساعات مساء امس اغلقت قوات الجيش والشرطة (تحدثت مصادر رسمية عن الالاف منها) ونقاط العبور» بين فلسطين واسرائيل وكذلك المداخل المؤدية الى القدس المحتلة فيما وصف بانه «اجراء احترازي» يستمر حتى صباح بعد غد وذلك عشية اعياد رأس السنة العبرية.

ولفت مراسلنا الانتباه الى افراد دورية عسكرية اغلقت قبيل ظهر امس مدخل رام الله الجنوبي في وجه العابرين اليها من القدس دون توجيه اية اسئلة لهم باستثناء «النظر ويحثا عن اللبهات الصغيرة على الرؤوس». التي سمح لاصحابها فقط بعبور الطريق!

وفي بيت لحم هاجم شبان مركز الشرطة قبل ظهر امس بالحجارة والزجاجات الفارغة وتعرضت عدة دوريات عسكرية في انحاء مختلفة من المدينة لهاجمات مماثلة. وفي مخيم الدهيشة اعتقل الجنود زوجة الشاب المطارد خالد محمود عبيد (كرية - ٢٤ عاما) وطفليها (كفاح ورماح ٣٠، ١٠٥ سنة) وابن شقيق زوجها (محمود - ١٦ عاما) بعد مداهمة استمرت اكثر من ساعتين للمنزل ومحاصرته واغلاق الطرقات المؤدية اليه. وجرى تحويل المعتقلين الى مقر الحكم العسكري في بيت لحم. ويذكر ان مداهمات شبه يومية تجري لمنزل عائلة المطارد في المخيم ولمنازل اقاربه في حي الدوحة قبالته.

وفي منطقة نابلس نظم عشرات شبان الانتفاضة عرضا لهم في البلدة القديمة فيما جرى اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر في المدينة تضامنا مع مطالب سجناء الحرية في سجن نابلس المركزي الذين اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام يوم الخميس الفائت مطالبين بتحسين ظروف اعتقالهم الصحية ومعاملتهم. وفي الاطار نفسه كانت جرت مساء امس الاول في قرية برقة مسيرة حاشدة اشترك فيها المئات من المواطنين الذين رددوا الهتافات الوطنية وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية واللافتات التي تحمل الشعارات النضالية المختلفة. واستمرت المسيرة نحو ساعتين وانتهت بصادمات مع قوات الجيش لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

على صعيد آخر فقد تمكن الجنود من اعتقال مطاردين من نابلس من خلال كمين نصب لهما في البلدة القديمة الليلة قبل الماضية وهما غسان ابو ياسين وجمال بولس. لكن الجنود لم يتمكنوا من اعتقال الشاب ابراهيم العبود.

هذا وقد هاجم الجنود الباعة المتجولين في محيط دوار نابلس والمستشفى «الوطني» واتلفوا الخضار والبضائع وقلبوها ارضا كما اعتدوا بالضرب على بعض الباعة.

هذا وتعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية في مناطق اخرى مثل مخيم عين السلطان/ اريحا فيما جرت حملة اعتقالات في مخيم عقبة جبر في المنطقة نفسها.

في قطاع غزة تركزت الصدامات العنيفة، طوال يوم أمس، في مخيم النصيرات وذلك على اثر قيام قوات الجيش باقتحام منطقة السوق الرئيسية واستفزاز الباعة والمواطنين واتلاف الخضار وتخريب «البسطات». وعندما رد الاهالي على ذلك برشق الحجارة حضرت تعزيزات اضافية واقتحمت المنازل المجاورة للسوق وقامت باطلاق الاعيرة النارية والمعدنية واعتقلت (٦) شبان بينهم الطفل توفيق محمد ابو كرش (١٢ عاما). كما اصيب كل من محمد علي متولي (١٨ عاما) وعبد الحليم محمد (٢٢ عاما).

هذا ونقلت الى مستشفى «الشفاء» من مخيم النصيرات، صباح أمس، جثتا المدعو حامد محمد خطيب (٢٥ عاما)، الذي وجد مقتولا في احدى البيارات والمدعوة رابحة حسن الكرد (٤٨ عاما) التي وجدت مقتولة في منزلها بعد تعرضها للطعن بالسكاكين.

وشهدت مدينة رفح ومخيماتها، لليوم الثاني على التوالي، مواجهات وصدامات حامية بعد القاء زجاجة حارقة على النقطة العسكرية فوق سطح عمارة «خراجا» في مخيم يبنا. وقد رد جنود النقطة باطلاق الرصاص والقنابل الصوتية مما أسفر عن اصابة الكهلين محمد العبد بركة (٦٥ عاما) وسالم أبو طه (٦٧ عاما).

عشية زيارة بيكر

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف قائلا نقلا عن غورباتشوف ان «الاتحاد السوفييتي يواجه تغيرات على نفس القدر من المأساوية تمس بمصير العالم بنفس الدرجة من الاهمية».

وتابع «ان املنا هو انه يمكن للغرب جمع مثل هذا المبلغ» من اجل تشجيع الدمقراطية واقتصاد السوق في الاتحاد السوفييتي.

واشار بانكين الى ان مسألة المساعدة الغربية لبلاده ستكون في صلب المحادثات بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر والرئيس السوفييتي في موسكو بدءا من يوم غد (الثلاثاء).

وسيقابل بيكر بالاضافة الى غورباتشوف وبانكين كلا من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير الدفاع الجديد المارشال يفغيني شابوشنيكوف والرئيس الجديد لـ «كي.جي.بي» فاديم باكاتين.

كما سيتوجه بيكر اثناء هذه الزيارة التي تستغرق خمسة ايام الى بيترسبورغ والى دول البلطيق الثلاث استونيا وليتوانيا ولاتفيا التي اقامت واشنطن علاقات دبلوماسية معها الاثنين الماضي والى كازاخستان.

وحرص بانكين كذلك على ان يؤكد مجددا ان موسكو تحترم التزاماتها الدولية وخاصة في ما يتعلق بسحب القوات السوفييتية المتمركزة في اوروبا الشرقية.

واضاف ان القوات السوفييتية تتابع انسحابها من المانيا وفقا للبرنامج الموضوع لذلك. واوضح ان المفاوضات مع بولندا حول انسحاب القوات السوفييتية من هذا البلد ستنتهي قريبا.

واشار بانكين ايضا الى ان الاتحاد السوفييتي سيبدأ مفاوضات مع دول البلطيق حول العلاقات الاقتصادية والعسكرية الثنائية وحول وضعية الاقليات الاثنية التي تعيش في هذه الدول الثلاث التي استقلت حديثا.

وفي ما يتعلق بعلاقات موسكو مع هافانا قال بانكين انها ستكون وفق «مبدأ المصلحة المتبادلة». واضاف ان على كوبا «ان تتبع طريقها الخاصة».

واكد انه لن تجري عملية تطهير للسلك الدبلوماسي السوفييتي بعد الانقلاب الفاشل الشهر الماضي. ولكنه كشف ان ستة سفراء سوفييت استدعوا الى موسكو للتشاور.

وكان بانكين قبل الانقلاب سفيرا لبلاده في تشيكوسلوفاكيا. وهو السفير الوحيد الذي سارع الى معارضة الانقلاب علنا مما دفع غورباتشوف الى تعيينه وزيرا للخارجية.

معارك عنيفة في كرواتيا غداة افتتاح

● تتمة من صفحة ١ ●

مطار اوسييك في سلافونيا حيث اطلق نحو ثلاثين صاروخا على شاحنات تستخدم في الزراعة وعلى طائرات تدريب صغيرة.

وجرت معارك امس ايضا على طريق بلغراد - زغرب السريع قرب اوكوكاني (١٢٠ كيلومترا شرقي زغرب) بين القوات الكرواتية والجيش اليوغوسلافي. وبقيت حركة السير متوقفة على هذا الطريق الرئيسي لليوم الخامس على التوالي وكذلك على خط السكة الحديد بين زغرب وبلغراد.

واعترى بعض الخوف سكان بلغراد بعد ظهر امس بعد انفجار قنبلة في مطعم ادت الى اصابة رجل في الرابعة والثمانين بجرح بالغ.

ولم يساهم النداء الذي وجهه البابا في فيشنزا امس الاول الى «انهاء القتال في كرواتيا وتوفير السلام لكل شعوب يوغوسلافيا» في تهدئة النفوس.. فرغم انه لقي ترحيبا من الكرواتيين الا ان مئات الصرب تظاهروا امام مقر السفارة البابوية في بلغراد متهمين الفاتيكان بتأييد «نظام الفاشيين الجدد في كرواتيا».

من جهة اخرى اشاد الرئيس الكرواتي فرانيو توديان والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لدى عودتهما من لاهاي بجهود السلام التي تقوم بها المجموعة الاقتصادية الاوروبية من دون ان تتبع تصريحات الرجلين اية تهدئة.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الجمهوريات اليوغوسلافية الست، الخميس المقبل، في لاهاي لبدء مفاوضات برئاسة اللورد كارينغتون الذي يبدو ان مهمته سوف تكون صعبة.

وكان الرئيسان الصربي والكرواتي بقيا لدى افتتاح المؤتمر، امس الاول، متمسكين بموقفيهما المتعارضين تاركين القليل من هامش المناورة الى وزيري خارجيتهما.

واعرب وزير الدفاع الكرواتي لوكا بيبيتش من جهته عن تشاؤمه بنتيجة اعمال مؤتمر لاهاي قائلا ان «المبادرة السلمية الاخيرة للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لم تنجح في اعادة الجيش» واضاف ان القوات الكرواتية «ستنتقل الى الهجوم لاستعادة اراضيها اذا ثبت فشل مبادرات السلام الاخيرة».

في تهنئة بمناسبة رأس السنة العبرية

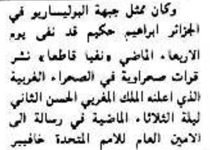
● تتمة من صفحة ١ ●

وقال بوش في رسالته التي نشرت نصها، امس الاحد، رئاسة الحكومة: «لقد سبق لبلدي واسرائيل ان رفعا تحديات جسام طوال فترة العامين والنصف العام التي امضيتها حتى الان رئيسا للولايات المتحدة. ومن حظنا اننا نعيش حاليا مرحلة تغيرات سياسية تاريخية. ان العالم يواجه اخطارا جديدة ولكن الفرصة المتاحة لاحلال السلام في الشرق الاوسط اكبر».

وتابع الرئيس الامريكي «لنعمل على وضع حد لمواجهات الماضي العقيمة. فشعوبنا تتطلع الى مستقبل كله سلام وحرية ورفاهية».

وكان الرئيس بوش اعلن يوم الجمعة انه طلب من الكونغرس ان يرجئ لـ ١٢٠ يوما مناقشة طلب اسرائيل الحصول على ضمانات مصرفية لقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار تستخدم لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد.

على خلفية الاستفتاء في الصحراء الغربية



● اكد بشير مصطفى سيد، المسؤول الصحراوي المكلف بالعلاقات مع بعثة الامم المتحدة لمراقبة الاستفتاء في الصحراء الغربية في تندوف (اقصى جنوب - غربي الجزائر) ان دفعة اولى من عناصر هذه البعثة انتشرت يوم الجمعة الماضي في عشرة مراكز مراقبة بالصحراء الغربية.

واوضح سيد ان هذه الدفعة الاولى ضمّت نحو (٣٥٠) عنصرا من البعثة الدولية المؤلفة من ٢٧٠٠ مراقب عسكري ومدني مكلفين بالاشراف على عملية تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير في المستعمرة الاسبانية سابقا التي يختلف بشأنها المغرب وجبهة البوليساريو منذ العام ١٩٧٥.

واضاف ان مجموعة اتصال من هذه البعثة ستتمركز في تندوف بالجزائر. اما مراكز المراقبة فستقام في العيون العاصمة الادارية للصحراء الغربية والسمارة ثاني مدنها وبيرلحلو مقر القيادة العامة لجبهة البوليساريو وكذلك في تيفارتي وام دريقة ومحبس اقرب نقطة الى الحدود الجزائرية فضلا عن خمس نقاط اخرى.

وتابع المسؤول الصحراوي ان «وصول عناصر من بعثة الامم المتحدة الى العيون لا يترك اي مجال للحرب». واضاف: «بعد ان حاول تأجيل وقف اطلاق النار واستئناف الحرب ومنع انتشار البعثة الدولية اضطر الملك الحسن الثاني (الملك المغربي) لقبول خطة الامم المتحدة للسلام» في الصحراء الغربية.

وقال ايضا ان يوم الاربعاء الماضي «كان نهاية سباق اللحظة الاخيرة بين انصار السلام وبين انصار الحرب» ملمحا الى الرسالة التي وجهها الملك الحسن الثاني الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار والتي شجب فيها دخول مصفحات تابعة للبوليساريو الاراضي الصحراوية.

ونظمت الحركة الصحراوية يوم الجمعة الماضي في «مخيم العيون» قرب تندوف داخل الاراضي الجزائرية احتفالا بمناسبة دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وكان ممثل جبهة البوليساريو في الجزائر ابراهيم حكيم قد نفى يوم الاربعاء الماضي «نفيا قاطعا» نشر قوات صحراوية في الصحراء الغربية الذي اعلنه الملك المغربي الحسن الثاني ليلة الثلاثاء الماضية في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

واضاف حكيم في تصريح له ان مثل هذا التحرك سيكون «غير منطقي» من قبل البوليساريو التي «تلتزم هدنة منذ عام ونصف العام لخلق مناخ ملائم لتطبيق خطة السلام» التي وضعتها الامم المتحدة. وقال «انه ادعاء كاذب من المغرب لاثارة تصعيد عسكري»

وكان الملك الحسن الثاني اعلن في رسالته الى دي كوليار نشر قوات صحراوية في «المنطقة العازلة» للمستعمرة الاسبانية السابقة وهدد بالقيام «بعمليات تطهير».

من ناحية اخرى ذكر وزير الدولة المغربي مولاي احمد العلوي امس السبت غداة دخول قرار وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية حيز التطبيق بأن المغرب كان عبر عن «اقتراحات وتحفظات وحتى عن معارضته لبعض النقاط» الواردة في خطة الامم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في المستعمرة الاسبانية سابقا.



وقال الوزير المغربي على اعمدة صحيفة «لوماتان دو ساهارا» المؤيدة للحكومة ان وقف اطلاق النار «موجه اساسا الى البوليساريو الموجود خارج الحدود وعلى عناصر الامم المتحدة ان تتمركز وراء الجدار الدفاعي» الذي اقامه الجيش المغربي في الصحراء الغربية.

وحسب العلوي فانه «لا توجد معارك او اعمال عدوانية داخل الاقاليم الصحراوية ولذلك فان انتشار القوات الدولية فيها ليس ضروريا ولا مجال لمشاهدة الاقاليم الصحراوية تحتلها قوات اجنبية. اننا نقول نعم للمراقبة ولكن لا للاحتلال».

يذكر في هذا السياق ان الوحدات الاولى لقوة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار انتشرت يوم الجمعة في ستة مراكز للمراقبة على جانبي الجدار المغربي.

هذا وقد عرضت جبهة البوليساريو امام الصحافة طيارا مغربيا اسقط في الرابع من اب الماضي فوق تيفاريتي خلال عملية تمشيط قام بها الجيش المغربي في هذه المنطقة القريبة من الحدود الموريتانية قبل شهر تقريبا من وقف اطلاق النار.

وجرى عرض الطيار يوم الجمعة الماضي في سيدي ربوني داخل الاراضي الجزائرية على بعد ثلاثين كيلومترا من تيندوف.

وصرح الطيار انه يدعى ربيع الراغب وهو برتبة نقيب ويبلغ الثانية والثلاثين وانه كان يعمل في قاعدة سيدي سليمان الجوية في المغرب.

وقال ان طائرته اسقطت في الرابع من آب عند الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينتش خلال غارة نفذتها ثلاث عشرة طائرة مغربية من طراز اف/١ واف٥ على منطقة تيفاريتي. واضاف: «كنت احلق على ارتفاع ثلاثة الاف الى اربعة الاف متر عندما اصاب صاروخ طائرتي» موضحا: «انني قذفت بنفسي على الفور».

واكد الطيار انه «عومل معاملة جيدة» من قبل البوليساريو وان وقف اطلاق النار يمثل بالنسبة اليه قبل كل شيء «الأمل في رؤية عائلته مجددا».

(و.ص.ف)

النقاش حول أمن الخليج يبلغ مرحلة حاسمة

● بقلم: جان اود باريبيه - المنامة ●

● النقاش الناجم عن الحرب بين القوات المتحالفة والعراق في شأن تشكيل قوة امنية عربية في الخليج سيبلغ مرحلة حاسمة مع اقتراب موعد اجتماع وزراء خارجية الدول النفطية وسوريا ومصر في القاهرة.

وصرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم الصباح السالم يوم الثلاثاء الماضي ان نظراءه في مجلس التعاون الخليجي(عمان والامارات وقطر والسعودية والبحرين والكويت) وفي سوريا ومصر سينهون في ايلول او تشرين الاول المناقشات حول التحديد الصعب للسياسة الامنية الجماعية.

وقال الوزير خلال زيارة له الى القاهرة ان الامر يتعلق بـ «وضع اللمسة الاخيرة على اعلان دمشق» الذي اوضح اثر اجتماع للدول الثماني في اذار ضرورة تشكيل قوة لحفظ السلام في الخليج. ويفترض ان تشكل هذه القوة بحسب النص «نموذجا للامن الجماعي».

والتقت مجموعة الثماني في تموز في الكويت ولكنها لم تتوصل الى تجسيد الامنيات التي تم التعبير عنها في العاصمة السورية. وكانت دول عدة بينها الكويت اعربت عن الرغبة في تطوير تعاونها خارج الاطار العربي وخصوصا مع الولايات المتحدة لضمان دفاعها.

ووافق مجلس الوزراء الكويتي يوم الاربعاء الماضي في جلسة استثنائية على مشروع اتفاق للتعاون مع الولايات المتحدة ينص على منح «تسهيلات» الى القوات الامريكية وكذلك تخزين اسلحة في الاراضي الكويتية.

ورأى وزير الخارجية الكويتي ان الاتفاق الامني الامريكي الكويتي الذي مدته عشر سنوات لا يتناقض مع «اعلان دمشق» لأنه «مكمل» له. وفي امكان دول الخليج ومصر وسوريا الاتفاق على استراتيجية دفاعية مشتركة ولكن لا شيء يمنعها من توقيع اتفاقات منفصلة مع دول اخرى.

وبدأت افاق اجتماع القاهرة تثير نشاطا ديبلوماسيا مكثفا. وكانت المسائل الامنية في صلب المباحثات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بين الملك السعودي فهد وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ومن المقرر ان يلتقي ممثلون ايرانيون ولدول مجلس التعاون قريبا جدا على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وتقول مصادر مطلعة ان مجلس التعاون الخليجي دعا ايران المطلة على الخليج الى دخول المجلس والانضمام سياسيا الى الهيكلية الامنية الاقليمية المقبلة وذلك في رسالة وجهها مؤخرا الى سلطات طهران.

ومن شأن هذه المبادرة ان تزعج مصر التي تنظر سلبيا الى احتمال تعزيز دور ايران في الخليج. ومن جهتها ترى طهران ان مصر وكذلك سوريا ليستا مطلتين على الخليج.

وشينا فشينا فان فكرة تشكيل قوة مشتركة تضم مصر وسوريا اخذت تفقد ماهيتها. وقال ديبوماسي عربي في الخليج ان «بعض الحساسيات ما زالت غير مهيأة للتعايش باستمرار».

وستتوجه مجموعة الثماني نحو التوصل الى اتفاقات تتيح امام الدول الموقعة «اعلان دمشق» اللجوء في حال الضرورة الى جيش احدى الدول الموقعة او جيوش عدة. وهو المعنى الذي يحمله بحسب الصحف الرسمية المصرية احد التعديلات التي ادخلت على «اعلان دمشق».



مع الاحداث

مستقبل حركة عدم الانحياز - «دور طليعي دفاعا عن المحرومين»





● نهرو ●   ● عبد الناصر ●   ● تيتو ●

● *ينعقد في اكرا، عاصمة جمهورية غانا الافريقية المؤتمر الوزاري لمجموعة دول عدم الانحياز. ويتخذ هذا الاجتماع اهمية خاصة لأنه يجيء بعد انتهاء المواجهة بين الشرق والغرب والسعي الى تطوير مناخ الوفاق الدولي وكذلك بعد سقوط الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والازمة الشاملة التي تعصف بالاتحاد السوفييتي مقوضة وحدته وضاربة النظام الاشتراكي فيه ومغيرة سياسته الخارجية تغييرا اساسيا ومقلصة دوره على الساحة العالمية.*

وعشية انعقاد مؤتمر دول عدم الانحياز كان هناك بين الدول المشتركة في هذا التحالف العالمي للدول النامية وحركات التحرر نقاش حاد حول مستقبل الحركة. وبينما طالبت بعض الدول «المعتدلة» (الواقعة تحت التأثير الامريكي المباشر) بالغاء منظمة عدم الانحياز والاكتفاء بالنضال من اجل مصالح العالم الثالث في اروقة الامم المتحدة، فان الدول الاكثر استقلالية وتمسكا بحقوق العالم الثالث وعداء للاستعمار السياسي والاقتصادي اكدت ان المتغيرات العالمية السلبية (خسارة العالم الثالث لدور الاتحاد السوفييتي) تتطلب تعميق وحدة دول عدم الانحياز وتطوير روحها الكفاحية دفاعا عن مستقبل شعوب العالم الثالث.

والبيان الذي اقره المجلس الوزاري للمنظمة، امس الاول، هو نجاح للنهج الوطني الاستقلالي المعني بمواصلة قيام المنظمة بدور فعال على الساحة الدولية.

فقد رحب البيان من ناحية «بانتهاء زمن المواجهة» بين الشرق والغرب مؤكدا انه يفتح آفاقا ايجابية. ولكن البيان اضاف ان دول عدم الانحياز (١٠٣) تريد تغييرا حقيقيا في السياسة العالمية وفي الحياة الاقتصادية بما يضمن اعادة توزيع الثروة العالمية ووقف استغلال الدول الرأسمالية الصناعية لخيرات العالم الثالث. واتفاقا عالميا على مساعدات من الشمال الغني (اوروبا وامريكا واليابان) للجنوب الفقير (آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية). كما طالب ممثلو دول عدم الانحياز بالاتفاق على الغاء الديون عن الدول الفقيرة وجدولة الديون المتبقية.

وجاء في البيان: «هناك تحديات جديدة تستدعي استراتيجيات جديدة. ودول عدم الانحياز مستعدة لمواصلة الاضطلاع بدور طليعي دفاعا عن المحرومين».

وجاء في البيان ايضا: «ان التخلف والفقر هما المصدران الرئيسيان للنزاعات التي من الممكن ان تهدد السلام والأمن في العالم كله».

ويذكر ان حركة عدم الانحياز التي اسسها القادة جمال عبد الناصر (مصر) وجوزيف بروز تيتو (يوغوسلافيا) وجواهر لال نهرو (الهند) نظمت النضال القومي الاستقلالي لشعوب المستعمرات والتضامن العالمي مع هذا النضال وكذلك النضال للاستقلال السياسي والاقتصادي للدول الوطنية المستقلة حديثا.

وقامت حركة عدم الانحياز بتحالف وطيد سياسيا وتعاون واسع اقتصاديا وعسكريا مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

والآن يترتب على هذه الحركة خوض النضال، اكثر من السابق، لمنع نشر «النظام العالمي الجديد» الامريكي الذي يعني عبودية سياسية مباشرة وتبعية اقتصادية من الدول الضعيفة اقتصاديا للسوق الرأسمالية العالمية والدول الصناعية الرأسمالية الكبرى

هذا اليوم في التاريخ - ٩ ايلول

● ١٩٠١/ وفاة الرسام الفرنسي الشهير تولوز لوتريك (ولد عام ١٨٦٤).

● ١٩٦٨/ لاعب كرة المضرب الاسود ارثر اش يحرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب وهو اول اسود يحرز انتصارا كبيرا في هذه الرياضة.

● ١٩٧٦/ وفاة ماو تسي تونغ عن ٨٢ عاما.

● ١٩٨٥/ الكنيست الاسرائيلي يصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية.

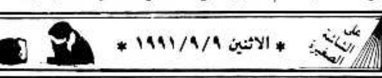
ثلاث شبكات تلفزيون امريكية ترفض الدعاية لفيلم عن البابا

● نيويورك - و.ص.ف - رفضت ثلاث شبكات تلفزيونية امريكية كبرى بث الفقرة الاعلانية لفيلم «ذي بوب ماست داي» (البابا يجب ان يموت) لأنها تظهر البابا يدعو الى تحديد النسل.

وقال مدير شبكة «ان.بي.سي» سيدني سيلفوجيل «لا نستطيع الموافقة على هذا الفيلم لأننا نرى انه يؤذي مشاعر قسم كبير من مشاهدينا».

كما رفضت شبكتا «سي.بي.اس» و «اي.بي.سي» اذاعة هذه الفقرة الاعلانية.

يقوم الممثل روبرت كولتران في هذا الفيلم الكوميدي بدور قس يصبح بابا لهدف واحد هو كشف العلاقات القائمة بين اساقفته وبين المافيا. ثم يعدل عن ذلك ويدعو الى تحديد النسل خلافا لموقف الفاتيكان.



١٦.١٠ - الفيلم السينمائي «دكتور دوليتل»

١٨.٣٥ - مقاطع مختارة من مسابقات ملكة جمال العالم للعام ١٩٩١

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢٠.١٥ - «العالم اليهودي في ظل خراب الشيوعية» برنامج خاص من اعداد قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي.

٢١.١٥ - اغان عبرية

٢٢.٠٠ - القسم الثاني من فيلم «دكتور جيفاغو» بطولة عمر الشريف.

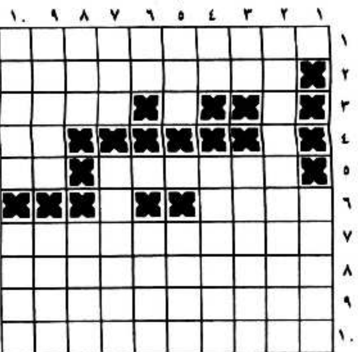
٢٣.٣٠ - سمفونية لهايدن

٢٣.٥٥ - اخبار

٢٤.٠٠ - «رمبول» مسلسل

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١.١) ***



● اعداد: امير عبد الرحمن عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - بين يديك + شركة باصات نقل اسرائيلية
٢ - مطرب لبناني شاب
٣ - قرية عربية
٤ - للنداء (معكوسة)
٥ - دولة عربية - من الضمائر (معكوسة)
٦ - الاسم الاول لفنان مصري قدير
٧ - موسيقار عربي راحل
٨ - ثلثا رأس + الاسم الثاني لملحن مصري كبير
٩ - علم مؤنث + من المحروقات
١٠ - هضبة + تجمع + قهوة + مدخل

عمودي:
١ - قرية فلسطينية محتلة
٢ - الريح (مبعثرة) + صحفي
٣ - متشابهان - للنهي + للنداء + حرف جر
٤ - نصف تغيب - المرشد
٥ - نستعمله للكتابة - سنام (مبعثرة)
٦ - ادرك (مجزومة) - لنشتم
٧ - ارشدي - كبر + مدينة المانية
٨ - منزل - تلميذ
٩ - احتمال - اطار (مبعثرة)
١٠ - عكس بداية - يشير (مبعثرة)

*** حل لغز رقم (١٠٠) ***

افقي:
١ - كوكب الشرق
٢ - لسه فاكر
٣ - بائع - محمد
٤ - فم + الم - شر
٥ - امام
٦ - رسب - لن + بشر
٧ - نا + حس
٨ - يغرب - ناما
٩ - المجلا - مرن

عمودي:
١ - كليفورنيا
٢ - وسام - ساخن
٣ - انهك - بحر + ج
٤ - ب + فصل - سبل
٥ - آآ - مال
٦ - لكم - من
٧ - شرح - ابهام
٨ - مشمش - مر
٩ - قادر - رمان

المضافة

غمزات!

* من لا ينطلق من واقعه يقع.
* العمل يحمي الانسان.
* الوجود في المكان والزمان من اهم مقومات النجاح.
* يستطيع الناس العيش بدون فلسفة. اما بدون فكاهة فلا يعيش سوى الاغبياء.
* حينما يتصارع الانسان مع ذاته يفوز الجانب الاضعف.
* لا توجد اسنان للضمير، ومع هذا فانه يعض.
* المقدرة على الصمت اصعب من المقدرة على الكلام.

موقف!

* قال الشاعر الالماني العظيم هاينرتش هايني (١٧٩٧ - ١٨٥٦): التجربة مدرسة جيدة، لكن رسومها عالية جدا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الصيني: من يركض اكثر من طاقته يسقط.

قالت العرب!

- كل ديك على مزبلته صيّاح.
- جمل محل جمل برك.
- عمر الشقي بقي.

خوف!

* اعتادت الجدة السفر في العربات وعلى ظهور الخيل، لانها كانت تخاف السفر في السيارات. لكن الابنة كانت تسافر في السيارات، لأنها كانت تخاف السفر في الطائرات. اما الحفيدة فانها تعبد السفر في الطائرات، لكنها تخاف ركوب الخيل.

للمعلومية!

* توصل علماء اللغات في فرنسا الى انه يوجد، حاليا، في عالمنا ٥٦٢١ لغة. وتم بحث ٥٠٠ لغة منها بشكل جيد. وان ١٤٠٠ لغة في طريقها نحو الاندثار. وحوالي ثلثي اللغات غير مكتوبة، لانه لا توجد لها ابجدية. وان سكان منطقة هيمالايا يتحدثون بـ ١٦٠ لغة. اما سكان سواحل النيجر فيتحدثون بـ ٢٨٠ لغة. لكن الرقم القياسي تضربه غينيا الجديدة التي يتكلم سكانها البالغ عددهم ٣ ملايين نسمة فقط بـ ١٠١٠ لغات ولهجات!

قلة مروّة!

* حمل الارنب منجله الذي اكله الصدأ وذهب الى الحصاد. فضحك العالم بأسره من فعلته. ونادى عليه الصرصار:
- لماذا لا تسن منجلك، يا ابا الاذنين؟!
فغضب الارنب، ومسح حبات العرق عن جبينه وصاح:
- الا توجد لديك، يا ولد، نصيحة افضل؟! فلماذا يجب علي القيام بعمل اضافي؟!

مع المشاهير!

* عالم الفلك البريطاني ادموند هالي (١٦٥٦ - ١٧٤٢) هو اول من تنبأ بعودة المذنبات. واطلق اسمه على مذنب هالي المشهور.
وذات سهرة اجتماعية سأله احدهم:
- ما هو رأيك، يا استاذ، في مستقبل كرتنا الارضية؟
فابتسم العالم بخبث واجاب:

- بعد حوالي مليون عام سيكون عالمنا مسكونا من قبل كائنات تدحض، باصرار وعناد، النظرية القائلة بأنها (الكائنات) من سلالة الانسان!

ليس للوجه الكشر!

● سفينة النظام العالمي الجديد ●

- الذكاء موزع بعدالة بين جميع الناس.
- لماذا تعتقد هذا؟
- هل سمعت احدا يشتكي من قلته؟

***

* كتبت صحيفة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة في عددها الصادر يوم ١٩٩١/٨/١٩:
- هل بإمكانك، ايها المتهم، ان تصف لنا طريقة اقتحامك للمكان!
- لا استطيع، يا سعادة الحاكم. ففي القاعة تجلس مجموعة من المنافسين.

***

- اين تعمل، يا غابزا؟
- في سوق البطالة، يا ديجو.
- وهل العمل هناك صعب؟
- لا توجد صعوبة، لكن المنافسة شديدة.

● د. ادوار الياس ●

«سالمونبريز» للمخرج بيرسي ادلون يفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان مونتريال

● مونتريال - و.ص.ف - فاز الفيلم الامريكي «سالمونبريز» للمخرج الالماني بيرسي ادلون يوم الاثنين (٢/٩) بجائزة الامريكيتين الكبرى لمهرجان مونتريال السينمائي الدولي الخامس عشر. وهي كبرى جوائز هذا المهرجان.

بعد صحراء «بغداد كافية» والمتاجر الكبرى في «روزالين تقوم بمشترياتها» يستأنف بيرسي ادلون تجواله في امريكا منتقلا هذه المرة الى اقصى الشمال ليصور في «سالمونبريز» الاسكا بجليدها وثلوجها الناصعة البياض.

يتناول الفيلم قصة امرأتين تلتقيان في احدى قرى هذه الولاية الامريكية الثانية الاولى هاربة من المانيا الشرقية سابقا والثانية جاءت الى هذا المكان الموحش للبحث عن والدها وتنشأ بينهما علاقة مضطربة تساعدهما في النهاية على الخروج من ذاتيتهما وتحطيم الحواجز الزجاجية التي اقامتها كل منهما حول نفسها رمزا لسقوط جدار برلين المدينة التي تزورها المرأتان.

ومن جهة اخرى فاز فيلم «نورث» (الشمال) بالجائزة الكبرى للجنة التحكيم وهو الفيلم الروائي الاول للمخرج الفرنسي الشاب كزافييه بوفوا (٢٤ سنة) ويتناول فيه قصة التمزق المأساوي لأسرة متوسطة من كالية في الشمال الفرنسي مكونة من الاب المدمن على الكحول والام التي تعاني في صمت والابن (يقوم بدوره المخرج نفسه) الفاشل في دراسته والذي يحلم بالصيد في البحر.

يقول المخرج الشاب الذي كتب سيناريو الفيلم وهو في العشرين انه استوحاه من حياته الشخصية نفسها.

كما فاز بجائزة افضل اخراج الايطالي موريزيو نيتشي عن فيلمه «فولير.. فولار» الذي قام ايضا ببطولته. وكان هذا الفيلم فاز مساء السبت (٨/٣١) بالجائزة الاولى لمهرجان «فيفاي» السويسري الدولي للافلام الكوميدية.

وتقاسمت جائزة افضل دور نسائي الامريكية لورا درن عن فيلم «رامبلينغ روز» للمخرجة مارتا كوليدج مناصفة مع لي هيسوك عن دورها في فيلم «عيار الفضة» للمخرج الكوري الجنوبي شانغ كيل/ سو.

وفاز بجائزة افضل دور رجالي الممثل الاسباني الكبير فرانشيسكو رابال عن دوره في فيلم «الرجل الذي فقد ظله» للمخرج السويسري الان تانر.

وفاز بجائزة افضل سيناريو الفيلم الكوري الجنوبي «عسار الفضة» الذي اعد له السيناريو مخرجه شانغ كيل سو بالاشتراك مع شو شي هونغ.

وتقاسم جائزة افضل اسهام فني (تصوير) مناصفة الفيلم الكندي «لا دوموازيل سوفاج» (الآنسة المتوحشة) للمخرجة ليا بول والفيلم الايسلندي «تشيلدرن اوف نيتشر» (ابناء الطبيعة).

المعرض الاول للرسامة حنان يوسف

■ يفتتح بعد غد الاربعاء ٩١/٩/١١ في نادي السلام في قرية عيلبون في الساعة الخامسة مساء المعرض الاول للفنانة ابنة عيلبون حنان رضا يوسف.

حنان يوسف خريجة اكاديمية الفنون الجميلة على اسم «سوريكوف» في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٩، وبمناسبة هذا المعرض تقول حنان: «لقد آن الأوان لكي اظهر لوحاتي بمعرض خاص بي وقد جاء هذا بعد التشجيع المستمر من قبل معارفي ومن قبل كل من شاهد رسوماتي».

وحول محتويات المعرض تقول حنان «حتى الآن لم اتخلَّ عن المدرسة الواقعية في الرسم وكل ما سيشاهد في المعرض ينتمي لهذه المدرسة حيث سيضم المعرض عشرات اللوحات المرسومة بالالوان المائية والزيتية واخرى منفذة بتقنيات مختلفة في الجرافيكا الفنية مثل الحفر على الحجر ومن ثم الطبع او الليتوغرافية».

يذكر ان المعرض سوف يستمر حتى يوم السبت ٩١/٩/١٤ من الساعة الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء.

● حنان يوسف ●



● «صامدون» و«من التراث» من اعمال الفنانة حنان يوسف ●

هواجس مسرحية (الحلقة الثانية)

● بقلم: راضي د. شحادة ●

اسرار تنشر لأول مرة (عن مفكرة هاوية مسرح)

.. خلال المسرحيات القليلة التي شاهدتها والتي لم أحصها، وهي لا تتعدى على ما اذكر عدد اصابع اليدين، كنت احسب كيف يكون وضعي لو كنت واحدة من الممثلات المشاركات في التمثيل، وبعد ان تخيفني الفكرة، اعود لاكتفي بدوري كمشاهدة عادية فأختفي بين الجمهور.

وعندما تطول مدة هواجسي المغامرة، وانا اتخيل نفسي على المنصة مع باقي الممثلات، يزداد شعوري بالحاجة الى حب الظهور والانفجار بأحاسيسي امام الجمهور، والبحث عن القدرة لسلب انظار جميع العيون المغروسة في منطقة الضوء، منطقة التمثيل، مركز الحدث، ومركز الثقل..

واخاف من جديد لأن هذه العيون الكثيرة المحلقة في الممثلين تحتاج الى شخصية قوية تستطيع ان تواجهها بثقة وشجاعة وبشيء من الابداع المقنع.

وتساءلت وانا غير واثقة من معرفتي للاجابة: تُرى هل كان عدد الممثلين الذكور في جميع المسرحيات التي شاهدتها اكثر من عدد الممثلات الاناث لأن الذكور اكثر شجاعة وجرأة من الاناث! وشككت للحظة بأن المجتمع يقبل مهنة التمثيل للذكور بنسبة اكبر بكثير من قبولها للاناث، وكدت اجزم اخيرا ان المسألة غير متعلقة بالعضلات والقوة والشجاعة.

واعود لاجلس بين الجمهور وأواجه حقيقة اخرى وهي ان دوري كمشاهدة يعطيني فرصة للمتعة بأقل جهد ومواجهة من دوري كممثلة. المسؤولية التي احملها وانا بين الجمهور اقل بكثير من المسؤولية التي يتحملها هؤلاء الممثلون والممثلات على المنصة. انهم متوترون ودائما «على اعصابهم»، وقد قرأت خبرا في احدى الصحف زاد من خوفي من التفكير في مهنة التمثيل وكان مفاده ان معظم الممثلين في العالم يصابون او مصابون بمرض البواسير وامراض المعدة وتقلص في اوردة وشرايين القلب والخبطة في حركة المصارين، وكل ذلك بسبب التوترات الشديدة التي ترافق حياتهم الفنية، ناهيك عن ان قسما كبيرا منهم، ومعظمهم غربيون، مصابون او سيصابون بمرض الايدز وحب الذات والعزلة.. والانتحار.

(يتبع)

الملصق الفلسطيني في فيلم!

● انتهى المركز القومي المصري للسينما من اللمسات الاخيرة لفيلمين تسجيليين جديدين حمل الفيلم الاول عنوان «الملصق الفلسطيني» وهو يؤرخ عبر الملصقات لحركة النضال الفلسطيني ويبرز دور هذه الملصقات في دعم نضال الشعب الفلسطيني باعتبارها وسيلة اساسية واحيانا وحيدة للاعلام الفلسطيني. الفيلم مدته ٢٠ دقيقة وهو من تصوير نوال السيد واخراج مدحت بكير.

بجانب الملصق الفلسطيني يجيء الفيلم الثامن لنفس المخرج بعنوان «جاذبية سري» وهو يروي مشوار الفنانة التشكيلية عبر ١٨٠ لوحة فنية من ابداعها الفيلم مدته ٢٥ دقيقة وهو من تصوير خليل نصر.

هموم ممثل عربي

من وراء الكواليس (١)

■ زميلي في المسرح قال قبل ايام: «انا اليوم غير مرتاح واشعر بوعكة صحية».. كان هذا قبل ابتداء عرض المسرحية بنصف ساعة تقريبا مما شغل بالي وبت اعتقد ان عرض المسرحية في ذلك اليوم سيكون ضعيفا خاصة وان زميلي يقوم بالدور الرئيسي فيه.

كان قلقي مزدوجا: صحة صديقي والعرض المسرحي. فأخذت على عاتقي مراقبته طوال العرض فربما سيحتاج المساعدة.. ولكن المفاجأة اذهلتني عندما رأيته على خشبة المسرح يقفز كالعفريت بل ويساعد الآخرين وانتهى العرض على احسن وجه.

في ذلك اليوم ضحكت من نفسي كثيرا وشر البلية ما يضحك. تذكرت الـ ٤٠٠ متفرج الموجودين في صالة العرض والذين دفعوا ثمن التذكرة ليشاهدوا عرضا جميلا، ولا ذنب لهم اذا توعكت صحة الممثل.

كنت قبل ذلك اعتقد ان الممثل يستطيع ان يتقمص كل الادوار حتى دور المريض. ولكن لأول مرة اشاهد ممثلا يتقمص دور المعافى وهو مريض فعلا الى جانب تقمصه للشخصية داخل المسرحية.

اما اذا كنت تعتقد عزيزي القارئ ان مبدأ «الزبون دائما على حق» ينطبق على هذه الحادثة فهذا بحاجة الى مزيد من الحديث.. وللحديث بقية.

(؟؟)

نائلة الاطرش، اول مخرجة بالمهرجان التجريبي الثالث:

ابحث عن صيغة اكثر تفاهما مع العقل العربي المعاصر

*** المسرح السوري يمر بمحنة حادة الآن * اسعى مع الكاتب سعدالله ونوس لتكوين فرقة مسرحية خاصة تكون نواة لفرق متعددة ***



● نائلة الاطرش ●

● حاورها: احمد فايد ●

● كنت دائما ابحث عن الرؤية المحلية التي تخاطب العقل العربي بصيغة اكثر نفاذا وشمولية.. فبدأت بعد عودتي من صوفيا ببلغاريا في تقديم رؤية العالم من منظور اكثر تجريدا للعلاقات الانسانية فبادرت بتقديم اعداد «عن انتظار جودو» لبيكيت باسم «الانتظار» لممدوح عدوان.

من هنا بدأت المخرجة السورية نائلة الاطرش استاذة التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق حوارها المفتوح حول رؤيتها عن المسرح وخاصة الاشكال التجريبية منه والتي - جاءت الى القاهرة للاحتكاك العملي من خلال مهرجان يقوم اساسا على صياغة الافكار الحرة الطموحة في المسرح وعن مراحل تطورها الفني في تجربتها مع المسرح تستكمل المخرجة السورية قائلة:

وبعد جودو وجدتني اهتم بهوية المسرح العربي فبادرت بتقديم مسرحية «الزير سالم» لالفريد فرج والتي بها اتسعت آفاق رؤيتي عندما حدث اجماع جماهيري ونقدي على الالتقاف حول تجربة تناقش مفاهيم البطولة والعدالة والبراءة من خلال لغة قادرة على التواصل مع كل المستويات.

■ وماذا تقدمين اليوم للمهرجان التجريبي؟

● تجربة للكاتب الايطالي «داريفو» باسم «موت فوضوي بالصدفة» عن مجموعة محققين تقوم بالتحقيق مع مواطن عادي للتغطية على اساليب الحكم الفاشية فيرتدي المواطن رداء البلاهة التي يكشف من خلالها مدى قمعية الاساليب.. ومن خلال هذه المفارقة الشديدة السخرية تطرح الدعوة لكثير من التأمل وفتح ابواب الحوار المختلفة التي تتعرى من خلالها اساليب الحكم في ممارستها القمعية في ادارة الامور في العالم.

■ من خلال هذا العترع ما هو مفهومك عن التجريب؟

- سؤال محير.. وقد شغلني وانا قادمة لمهرجان يحمل هذه الصفة.. ما هي ماهية التجريب وعلى اي مستوى نجرب.. في النص.. في اسلوب التعامل مع الممثل.. في ايجاد حلول سينوغرافية متميزة للرؤية البصرية.. وقد رأيت عروضا من قبل تدعى «التجريبية» وهي بعيدة عن ذلك وعلى العكس شاهدت عرض «العاصفة» لشكسبير من اخراج بيتربروك في مهرجان افينيون وهو عرض تجريبي بحت ولذلك لا استطيع تحديد مفهوم او معيار خاص.. وآمل ان اخرج من تجربة مهرجان القاهرة برؤية اكثر وضوحا.

■ ماذا عن رؤيتك النقدية لخريطة المسرح السوري؟

● جاء تطور المسرح السوري طبيعيا من خلال فرق خاصة في الاربعينيات والخمسينيات تقوم بتقديم مسرحيات اما معربة عن نصوص اجنبية او مؤلفة من خلال مؤلفين معاصرين وكانت تهتم هذه الفترة بهموم المواطن السوري العادي والمسحوق تحت وطأة الفقر والحرمان مع بعض الاهتمام بالقضايا القومية. من اعلام هذه الفترة عبد اللطيف فتحي ورفيق سبيعي واحمد ايوب ثم جاءت فترة الستينيات لتهتم بالمسرح الكلاسيكي كبداية قوية لنهضة مسرحية فاهتمت هذه الفترة بتقديم اعمال شكسبير وموليير وابسن وشو. وقد ساهم في هذه التجارب الناقد د. رفيق الصبان وكانت هذه الاعمال توجه اغلبها لطبقة الارستقراطية اما المسرح الشعبي فكان يعمل من خلال الموروث ومع بداية السبعينيات انتشر المسرح بين الناس ولم يعد حكرا على طبقة دون اخرى وبدأت مغامرات التجريب الاولى في هذه الفترة فافرزت سعد الله ونوس وممدوح عدوان ومحمد الماغوط في بحثهم عن هوية للمسرح العربي. ومن منتصف الثمانينيات وحتى الان والمسرح يمر بمحنة حادة بعد ان سقط عنه الدور الوطني واصبح سلعة استهلاكية اقل ربحية عن العمل بالتلفزيون والسينما وهذه هي الفترة الحرجة في حياة المسرح السوري.

■ وكيف الخلاص من هذه المحنة؟

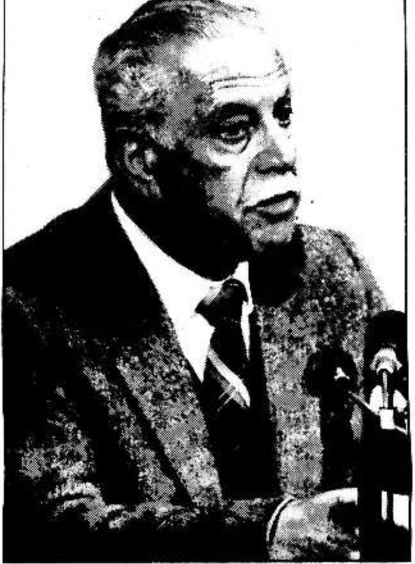
● اعتقد ان هذا يأتي من خلال الفرق المستقلة بعيدا عن المؤسسات.. وقد بحث سعد الله ونوس هذه الاطروحة واسعى لتقديمها معه في تكوين فرقة خاصة تكون نواة لفرق متعددة ومتنوعة لحماية المسرح من النفي والانهيار واعتقد ان هذه الصيغة ستشكل الملامح الرئيسية للمسرح القادم.

(عن «الاهالي»)

توفيق طوبي، في لقاء رابطة الجامعيين في الناصرة:

التاريخ كله طلعات ونزلات.. والاشتراكية ستتعلم من اخطائها.. وستعود الى مجدها.. لأنها تقوم على مبادئ العدالة الاجتماعية

* نحن لا نعيش على ماضينا. ولكن الماضي قاعدة للمستقبل. ولا نقول هذا - للاعتزاز، انما لأن وجود الحزب الشيوعي ضرورة لا غنى عنها في حياة شعبنا وكل الشعوب. فحيثما يوجد شعب يعاني، لا بد من وجود الحزب الشيوعي المناضل والمضحي * الانقلاب في الاتحاد السوفييتي جاء ليكون دواء. لكنه لم يكن كذلك وما كان ممكنا ان يكون * نحن لا نربط وجودنا بالاتحاد السوفييتي او غيره. فوجودنا حتمي في وطننا * كثير من الامور تزعزعت. لكن ثقتنا بأن نضال الشعوب هو الاساس لم، تتزعزع *



[الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في وسط الاسبوع الماضي، وضمن برنامج لقاء الشهر الذي تقيمه رابطة الجامعيين في الناصرة، تمت استضافة السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، ليتحدث حول التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي

وازمة الحركة الشيوعية في العالم واثرها على الحزب الشيوعي هنا. وكان هناك ضيوف آخرون هم، الدكتور اسامة خوري، الذي تكلم عن الجهاز الذي طوره في مكافحة امراض السرطان وقد حاوره الدكتور فارس نصار (راجع «الاتحاد» - ١٩٩١/٩/٦). كما استضيف فنانون من ذوي المواهب الشابة هم هلا وبشارة خليل هاروني (عزف ثنائي على البيانو) ويزيد نبيل حايك (عزف على العود) وشرين ايليه نخلة (غناء) وشقيقتها نسيم (عزف على الجيتار). وقدم هذه المواهب احد مسؤولي نادي مركز الاحداث السيد سعيد بشارة عبود. وترأس البرنامج كله المحامي نبيل حايك.

وقد ادار اللقاء المحامي رائق جرجورة فافتتحه بكلمة حارة عن دور الحزب الشيوعي في حياة شعبنا (اقرأ ملخصا لها في المادة المؤطرة على هذه الصفحة) ثم وجه اسئلة واجاب عليها طوبي:].

الاسئلة: ما الذي حدث في الاتحاد السوفييتي؟ ماذا عن هذا الانهيار للقوة الرادعة للاستعمار؟ امريكا تسيطر على العالم وتقدم على فعل الكثير مما لم تكن تجرؤ على فعله في الماضي؟ فالى اين نحن نسير؟ وما هي المقومات للخروج من هذا الوضع؟ (وسؤال آخر طرحه الاستاذ نبيل حايك:) الم يكن الفشل في الاتحاد السوفييتي مسألة تنظيمية؟ والحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليس مبنيا على أسس تنظيمية مشابهة، فما الضمان لمنع حدوث امر مشابه مع الحزب هنا؟

اجوبة توفيق طوبي:

ان الاسئلة اعلاه تشغل بالنا جميعا ولا ينتظرن احد ان يتلقى اجابة شافية كاملة. فنحن نجتاز مرحلة تاريخية في مسيرة الانسانية، تحليلها وتقييم نتائجها سيشغلان بال الانسانية خلال مرحلة طويلة. ولكن، ما من شك، في ان هناك امورا عامة يمكن ويجب استخلاص النتائج حولها.

ان هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على العالم، وعلى العالم الثالث بشكل خاص، هو ناحية واحدة للتطور. وهناك قضية اخرى لا تقل اهمية مرتبطة بحلم الانسانية في اقامة نظام العدالة الاجتماعية، ممثلا بالاشتراكية، حيث يتم القضاء على الاستغلال واضطهاد الشعوب وقمعها. نظام الرفاهية والخير وسعادة الانسان. ان هذا الحلم وهذه القيم لم تفارق الانسانية في مختلف العصور. وقد جاءت ثورة اكتوبر لتفتح عهدا جديدا يفرس الامل بتحقيق هذا الحلم. وبالفعل تم انجاز مكاسب جبارة على هذا الطريق لا ينبغي الاستخفاف بها او تجاهلها. فقد جرت، في ظل الثورة، اضخم عملية بناء وتعمير وتصنيع في التاريخ، تمت رغم المرور في حربين مدمرتين. وجرى تحقيق الانتصار على النازية، لمصلحة كل البشرية. وجرى التصدي للاستعمار في جميع انحاء العالم، فكان هناك سند للشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال.

لكن هذه الثورة اصطدمت خلال الممارسة بعقبات ووقعت بأخطاء. فقد انتهجت سياسة اقتصادية تعتمد على تطوير الاسلحة لمواجهة الاستعمار وكان ذلك على حساب الكثير من امور التطور الداخلي للمجتمع. وفي الوقت نفسه وقعوا في اخطاء في الادارة وجرى اعتماد اسلوب الاوامر والتنظيم الفوقي وعدم الاخذ بالاعتبار دور الانسان وطاقته المتفجرة والخلاقة. هذه الطاقة نفسها التي فجرت ثورة اكتوبر في حينه، وعدم تنويع القاعدة الاجتماعية. اكتفوا باحتكار الدولة لوسائل الانتاج. وتحت يافطة حماية الاتحاد السوفييتي في وجه الاعداء، وضعوا البلاد في اطار مغلق وافتقدت الدمقراطية.

وقد جاءت البريسترويكا لتصحيح كل هذه الامور ولتعيدها الى نصابها، وفقا لقوانين الاشتراكية الصحيحة واسلوب نظامها الحقيقي، ولكن للاسف جاءت النتيجة معاكسة. والدمقراطية التي طالبت بها الجماهير بحق حولها اعداؤها الى فوضى تسببت بأزمة اعمق من الازمة السابقة. فتميز الانتاج بالتراجع خلال السنوات الخمس الاخيرة لدرجة بات فيها نقص في الحاجيات. وسيطرت العصابات على الكثير من جوانب الحياة واصبحت تهدد المجتمع. وظهرت الاحقاد القديمة بين القوميات، التي كان النظام قد كبتها لكنه لم يحلها، فانفجرت بصدامات دموية.

ثم جاء الانقلاب ليكون دواء. ولكنه لم يكن كذلك وما كان ممكنا ان يكون.

لقد سادت الحزب الشيوعي السوفييتي صراعات داخلية حادة حول كيفية الخروج من الازمة. وقد ادى الانقلاب الى تسريع هذه الصراعات.. فحسمت بمأساة اصبح فيها الحزب الشيوعي غير علني في وطن الاشتراكية الاول. والدمقراطية التي يزعمون قدومها جاءت لتحرم الحزب الشيوعي من الدمقراطية. والدولة العظمى تتفكك. والقاعدة الاشتراكية للنظام تتزعزع.

ماذا ننتظر الآن؟

ان الطبخة لم تستو حتى الآن. وربما قد تتدهور الامور نحو الاسوأ. ولكن املنا كبير في ان لا تضيع القيم التي بني عليها النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي. وهذا ليس مجرد امل فحسب. اننا نعتقد اعتقادا علميا ان هذه ردة مرحلية ولوقت معين وانه لا يمكن ان تكون بلا نهاية. فالتاريخ كله طلعات ونزلات. والاشتراكية لم تنته.

ان الاشتراكية كمبدأ وفكرة لم تفشل. الاخطاء في ممارستها هي المشكلة. والانسانية تتعلم من اخطائها وتجاربها.

بوش (الرئيس الامريكي) من ناحية والمرتدون والساقطون من ناحية اخرى يتحدثون عن موت الشيوعية.. وعن خلع السراويل امام امريكا.. لكننا نقول انه طالما يوجد هناك مجتمع اضطهاد وتمييز واستغلال ستوجد مقاومة. وسيكون في صلبها ذلك الحزب الذي يرفع رايات العدالة الاجتماعية والحرية والمساواة. وهذا ينطبق ايضا، وربما بشكل خاص، على وضعنا نحن وحزبنا الشيوعي وجماهيرنا. لقد نبتنا من بين جماهيرنا ومن تربة وطننا. وقمنا كحزب توجد حاجة موضوعية له ومعبرا عن مصالح ومطامح هذا الشعب.

ولنأخذ مثلا وضعنا القائم - لا يوجد في اسرائيل كلها حزب مثل الحزب الشيوعي. فهو الحزب اليهودي - العربي الوحيد الذي يقوم على اسس غير صهيونية ويضع نصب عينيه المصلحة المشتركة للشعبين بتعايش سلمي ومساواة. حزبنا هذا لم يكن تابعا للحزب الشيوعي السوفييتي، واتخذ مواقفه من خلال رؤية هذه المصلحة. ومن هنا جاء برنامجه السياسي الواضح والواقعي، الذي يتبناه اليوم كل انصار السلام الحقيقيين في منطقتنا ويعتمد على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعبين في دولتين مستقلتين ومتجاورتين. وفي فترة طويلة كنا وحيدين في طرح هذا البرنامج.

صحيح اننا لا نعيش على ماضينا. ولكن الماضي هو قاعدة للمستقبل. قارنوا بين تاريخ حزبنا وتاريخ كل الاحزاب الاخرى. ولا نطرح هذا التحدي في سبيل الاعتداد والاعتزاز، انما لأن بقاءنا واستمرارنا وزيادة قوتنا هي ضرورة حيوية لمواصلة نضالنا الضروري والحيوي. ونحن لم نصل الى هذه المكانة في تاريخ شعبنا على طريق مفروش بالورود. لقد تعرضنا لابشع مقاومة من القوى الرجعية القومجية العربية. وبعد قيام الدولة تعرضنا لقمع السلطة والحكم العسكري واعوانه. تمسكنا بتراثنا القومي وحصيناه من التهويد والطمس. تصدينا لسياسة التجهيل. فرضنا بقاءنا ووجودنا كشعب. ناضلنا من اجل التطور والتقدم العصري. دافعنا عن الارض وقدنا المعارك على طول الطريق، دافعين ثمنا باهظا باعتقال رفاقنا وقطع ارزاقهم. لم نطأطئ رؤوسنا، بل صمدنا في كل المعارك ورسخنا بين جماهيرنا سياسة وتقاليد الشموخ والتصدي. ومواقفنا المبدئية، التي جعلتنا، نسير في هذا الطريق النير ومواجهة كل الصعاب. تجعلنا قانعين اليوم ايضا بأننا سنواجه المصاعب الجديدة ونتجاوزها بمزيد من القوة. لذلك، فليس بالحزن والندب والاستسلام نواجه الاوضاع القاسية الحالية، بل بالدراسة والاستفادة من التجربة ومواصلة الطريق.

ان حكام اسرائيل يحاولون استغلال الوضع في الاتحاد السوفييتي وازمة الحركة الشيوعية للتهرب من السلام العادل. وها هو الرئيس الامريكي يشكك في امكانية انعقاد مؤتمر السلام الاقليمي في اكتوبر. وكان شمير قد بدأ منذ زمن يعمل كل جهده لنسف امكانية انعقاد المؤتمر وجهود السلام.

ويدعمه في ذلك الامريكيون.

وهذه معركة علينا ان نخوضها هنا بتجنيد قوى السلام. ولحزبنا دور هام فيها. وهناك المعارك الاخرى لجماهيرنا العربية وللعاملين عموما. نحن ابناء جماهيرنا. نتألم آلامها.. ونعيش افراحها واتراحها ومصاعبها ونقف في طليعة معاركها. وهذه مسؤولية كبرى لن نتراجع فيها.

وبالنسبة للسؤال الاخير حول تنظيم الحزب فما من شك ان الحزب الشيوعي السوفييتي هو الذي يتحمل المسؤولية عما تحقق من انجازات في الاتحاد السوفييتي وكذلك عما حدث من فشل. ولكن مشكلته لم تكن في الاسس التنظيمية. انما في التطبيق لهذه الاسس. وكذلك الامر في حزبنا. فمع ان اسسه التنظيمية تعتمد اساسا على مميزات واقعنا فان الاسس التنظيمية فيه: المركزية الدمقراطية ووحدة العمل والتنفيذ، لم يثبت فشلها. ايضا في الاتحاد السوفييتي. فهناك نفذت المركزية وغابت الدمقراطية. ومع هذا فنحن درسنا هذا الموضوع ولم نكف عن دراسته. واستخلصنا العديد من النتائج، في مؤتمرنا الاخير وبعده، وسنستخلص المزيد منها. لقد اثبتت الحياة ضرورة التمسك بالاسس التنظيمية لحزبنا، بضمنها المركزية الدمقراطية. ولكن يجب ان نحرص على توسيع الدمقراطية باستمرار. وهذا ما قررناه في مؤتمرنا. ويجب الاستماع والاصغاء اكثر الى القواعد. ان هذه الامور مجتمعة لا تتم بجرة قلم، ويجب تنفيذها بهدوء وبعمق ودون عرقلة العملية النضالية اليومية.

وثقتنا لا تتزعزع بأن نضال الشعوب هو أساس كل شيء. فطالما هناك شعوب هناك نضال. وطالما توجد شعوب مناضلة يوجد حزب شيوعي.

■■ رائق جرجورة:

للحزب الشيوعي دور تاريخي في قيادة جماهيرنا العربية، كان هذا الدور وما زال متميزا حتى يومنا هذا. ولكي لا يبقى هذا كلاما في الهواء اذكر بأن تاريخنا كعرب في هذه البلاد مربوط ارتباطا عميقا في الحزب الشيوعي ونضاله البطولي من اجل البقاء. ولا ابالغ ان قلت ان بقاءنا في الوطن يعود بالاساس الى المواقف الجريئة والبطولية للحزب دفاعا عن هذه الجماهير، يوم حاولوا تنفيذ مؤامرة الترحيل الكبرى، الترانسفير. من العلامات على هذا الطريق، للحزب وقادتهم وابو الياس (توفيق طوبي) في مقدمتهم: الكشف عن مجزرة كفرقاسم، تكريس سياسة النضال ضد الحكم العسكري وضد التمييز العنصري ومن اجل الهويات الخضراء والدفاع عن الارض، واذكر هنا الزميل طيب الذكر حنا نقارة الذي اقترن اسمه بالنضال دفاعا عن الارض، وحقوق العامل والعمال ومظاهرات اول ايار التي نعتز بها.

وعلى الصعيد العالمي مَن من ابناء جيلنا لا يذكر ولا يقدر دور الاتحاد السوفييتي في الوقوف امام سياسة الاستعمار الامريكي والبريطاني ودعمه للشعوب المناضلة والوقوف الى جانب المناضلين من اجل التحرر والاستقلال. العالم العربي وجمال عبد الناصر. كوريا. الفيتنام. شعوب افريقيا. من لا يقدر عاليا السد العالي، الذي ما كان ممكنا تنفيذه لولا الدعم السوفييتي.

■ فشة خلق ■ يكتبها : يوسف فرح ■

«صباح الوطن»؟!

يا فالح العطاونة!

ظللت ترفرف بجناحيك حتى اصطدناك وزججنا بك في «غيابة الجب»، خلف القضبان الصدئة، في سجن ما من سجون البلاد – وما اكثرها – وممنوع ان نحدد اماكنها لدواع امنية، لكنها كلها اعدت خصيصا لتشرقك وتشرف امثالك من الجاحدين! لقد رفست النعمة وكسرت «لوح الوصايا» فاستحققت السجن. اشكر ربك انك لست في اي من البلدان العربية، والا لكان جسدك الآن يتأرجح في احدى الساحات العامة، معلقا بين السماء والطارق، بقطعة حبل خشنة، منصوبة فوق هوة سحيقة الغور. لكننا هنا دمقراطيون. ألم تسمع رئيس حكومتنا شمير حينما قال: «ان اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط»! يبدو انك لم تصدقه. وهذه مشكلتكم ايها العرب جميعا – عدم التصديق! نقول لكم عبر كل الوسائل والاساليب «لن نتنازل عن شبر واحد من الارض»، فتعتقدون انها مناورة، او شيء من قبيل المغالاة في «الفصيلة» للوصول الى السعر المقبول. نقول لكم «سلام مقابل الارض»، فتعتقدون اننا سنقسم كليهما! كلا، بل نسامحكم بالسلام – مع بعضكم اذا شئتم – ونأخذ نحن الارض.

فقط صديقنا وحليفنا الرئيس المصري صار يفهم صراحتنا ولا «يأخذ على خاطره»، يعرف اننا لا نتردد في ان نقول للاعور «اعور في عينك»، ويبدو ان «العيش والملح» بيننا قد اثمر تغييرا في طبيعته العربية، وصار يدرك ان العرب ان لم يستعجلوا التفاوض على «اي شيء»، فسوف تغطي المستوطنات البقية الباقية من الارض والبالغة ٣٥٪ مما تسمونها «اراض محتلة». وكان هذا موقفكم ايام كان في العالم ما زال «اتحاد سوفييتي» على «ظهور خيله»، فما بالكم اليوم وقد استجاب الله لدعائكم فخلصكم من الكفرة والملحدين!

هل تتساءل يا فالح العطاونة «ماذا فعلت حتى اسجن»؟

ونحن نسألك بدورنا «ماذا فعلت حتى لا تسجن»؟!

ألستم مخربين؟

ما معنى التخريب؟!

غريب سؤالك! الم اقل لك ان مشكلتم هي انكم لا تصدقون! ان المخرب يا فالح العطاونة هو ليس فقط كل من يسير على قائمتين في هذا العالم، ويجرؤ على مد يده او رجله او لسانه، الى كل ما نعتبره مصلحة اسرائيلية او صهيونية او يهودية، بل وبالاضافة الى ذلك، كل من لا يعمل لانجاح هذه المصالح وصيانتها وازدهارها.. انتم مخربون بالفعل او بالاحتمال، ونحن واجبنا الالهي والدمقراطي، القضاء على التخريب واقتلاعه من الجذور اينما كان.

جنرالنا شارون، ابو المستوطنات والمستوطنين وصاحب الثغرات على القنوات، احبّ ان يكرمكم، فنزل عندكم،و في قلب القدس القديمة التي ما زلتم تدّعون ملكيتها، غير مصدقين اننا حررناها.. الم اقل لك ان مشكلتم هي عدم التصديق؟!

ماذا فعلتم لتكريمه؟

هل علقتم سعفة نخل على مدخل الشارع؟

انت كصحفي، هل رتبت لقاء مع الجنرال لاعداد تقرير تسأله فيه عما سحره في الاسوار العتيقة وروائح الفلافل والحمص وروث حمير العتالين المتعبة، كي يتخذ له مسكنا هنالك! هل زرته للتهنئة؟ بل هل كلفت خاطرك بمهاتفته والترحيب بقدمه؟

لا شيء من ذلك! اليس هذا سببا كافيا لسجنك؟

كم مرة رأيت جنود جيش الدفاع على سطح دارك يتقلون في الشمس الحارقة ليدافعوا عن المستوطنين العزل، الا من بعض الرشاشات والدبابات. فهل فكرت مرة ان تحمل اليهم غلاية القهوة من باب الاعتراف بالجميل!

وتستغرب امر سجنك!!

بل انك لم تكتف بأنك لم تؤد هذه الواجبات المقدسة، بل رحت تنبش عن جذور «جبينة والغول وجفرا وظريف الطول والغزيل»، بين اشجار الصبر الشائكة وجذوع الزيتون الغليظة وبيادر القمح العامرة بالفلاحين وطواقي الحمام المعشش تحت سقوف بيوت الطين.. ان قوانينا الدمقراطية تحاكم على قتل سنونوة، بنفس الدرجة التي تحاكم فيها من يحاول احياء العظام. فهذه جريمة، وهذه جريمة. اذ اليست مشيئة الله ان تموت البيادر والكروم وكل الحكايا التي تلونها بالاصفر والاخضر، فكيف تسمح لنفسك بمخالفة مشيئة الله، وبث الروح في تلك الاجساد الهامدة!! الست مؤمنا!! الا تخاف الله!!

يا فالح العطاونة!

لم يقف التطاول بك عند هذا الحد، بل رحت في كل مشرق شمس «تصبّح» على الوطن! ليس بإمكانك ان تنكر، فأعداد جريدتك المتراكمة عندنا، يحمل كل واحد منها دليل ادانة مكتوبا ضدك، ام انك تريد الا تصدق بأنك لست كاتب «صباح الوطن»!!..

وجـــهـــة نــــظــــر

● بقلم: خميس ابو العافية ●

○ اكثرية الدول الغربية الرأسمالية لطمت الخدود فور وصول نبأ تنحية ميخائيل غورباتشوف، مؤيدو الانفتاح في داخل وخارج الاتحاد السوفييتي خفقت قلوبهم خوفاً على مصير البريسترويكا والغلاسنوست. والدول الاستعمارية «تمزقت» ألماً وخوفاً على مشروع الاتحاد السوفييتي على الطراز اليلتسيني (اغلاق صحف ومطاردة معارضيه) وعلى مصير «النظام الجديد»، الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه. ويبدو ان كثيرين في الاتحاد السوفييتي يذرفون دموعاً غزيرة لفقدان الاتحاد السوفييتي لقب «دولة عظمى» بسبب الفوضى السياسية – الاجتماعية والاقتصادية وعدم الاستقرار التي ميزت عهد غورباتشوف عن سابقيه، ناهيك ان الاتحاد السوفييتي في عهد غورباتشوف اصبح شبه «يس مان» – «حاج مطاوع» لشرطي الكون جورج بوش.

فهل نقول قيفا لـ – بريسترويكا؟!



● جورج بوش ● ● ميخائيل غورباتشوف ●

*****

سلام على هكذا سلام!

صوت مذيع الاخبار بالعبرية اخترق الصمت واستقطب ركاب التكسي. مذيع الاخبار كان يقرأ نشرة اخبار مقتضبة كرست لموضوع انعقاد مجلس الامن للبت في موضوع العقوبات الاقتصادية على العراق. وتعقيبا على ما جاء في النشرة، قال احد الركاب بالعبرية: «اي انسان هذا صدام. ان عناده ورفضه الكشف عن الاسلحة غير التقليدية التي بحوزة بلاده سيدفع الامريكان لشن هجوم جديد عليه. لماذا لا يريد الرأفة بالكلاب والقطط وباقي الحيوانات المسكينة التي تجوب شوارع المدينة بغداد بحثا عن مأكل ومأوى.

وبعد ان نضح بالحيوانية (على ميزان انسانية) تطرق هذا الراكب الى المسيرة السلمية في الشرق الاوسط واضاف قائلا: «اذا رغبت سوريا بسلام حقيقي وجدي عليها، لاثبات حسن نواياها، التنازل عن هضبة الجولان لاسرائيل وان عدم قبولها بذلك يعني انها غير جدية تجاه المسيرة السلمية. لان الجولان بالنسبة لاسرائيل له اهمية امنية، استراتيجية قصوى بينما لسوريا ما هو الا مجرد بضعة كيلومترات».

وتمنى الراكب في نهاية حديثه ان يراعي حافظ الاسد متطلبات اسرائيل الامنية!!!

(يافا)

رأي..!

عام ١٩٥٧ ما قبله وما بعده

● بقلم: محمد شامي ●

■ العودة للحديث عن عام ١٩٥٧ ضرورة تمليها الاحداث التي تقع اليوم في الاتحاد السوفييتي. وحسب اعتقادي ان ما حصل في عام ١٩٥٧ هو من الاسباب الرئيسية لما وقع ويقع اليوم في الاتحاد السوفييتي.

فماذا وقع في عام ١٩٥٧؟ وقع تعديل او انحراف لمسار الاتحاد السوفييتي عما كان عليه المسار قبله وهذا يستدعي توضيح الوضع قبل عام ١٩٥٧ حتى تتضح لنا صورة الوضع بعده.

قبل عام ١٩٧٥ كانت سياسة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية تقوم على دعم حركات التحرر الوطني على مستوى المنظمات الشعبية – احزاب سياسية نقابات، حركات شعبية – وليس على دعم حكومات في السلطة، وكان المنطلق النظري ان حكومات البرجوازية الوطنية، ورغم تناقضاتها مع الاستعمار، هي احتياطي للرأسمالية وبالتالي يجب عدم تقديم اي دعم مادي لها والاقتصار على الدعم السياسي، سواء في اروقة المنظمات الدولية وفي اجهزة الاعلام، وعلى هذا كان النضال التحرري لشعوب العالم الثالث يسير بوتيرة معينة وثابتة معتمدا على نفسه مراعيا ظروف معاركه اليومية مستقلا في قراره سريا في العديد من مواقعه، وكان هذا الوضع يستلزم تعبئة اوسع قطاعات الجماهير لأن القناعة المغروسة في اذهان الجماهير ان ليس لكم الا الاعتماد على انفسكم.

هذا التصور وهذا المفهوم هو نفس المفهوم الذي تبناه الاتحاد السوفييتي بقيادة ستالين الذي توفي في عام ١٩٥٥ الا ان الخط السياسي استمر الى عام ١٩٥٧. وعقد المؤتمر العشرون واتخذ خطا مغايرا للخط السابق وحل مفهوم آخر وهو ان دول العالم الثالث دول البرجوازية الوطنية هي احتياطي للاشتراكية بدلا من المفهوم السابق انها احتياطي للرأسمالية.. وفي العدوان الثلاثي على مصر تدخل الاتحاد السوفييتي بانذار بولغانين المشهور وهو الانذار بضرب لندن وباريس بالصواريخ اذا لم يتوقف العدوان على مصر.

منذئذ ظهر في ساحة النضال شيء جديد شيء اكبر في حجمه من نضال الجماهير بالمنشور والبندقية والاضراب والمظاهرات، شيء يعطي ثمارا سريعة يعطي ثمارا قبل اوانها.. وبالمقارنة بين الجماهير والجهاز حُجّم دور الجماهير وعُظّم دور الاتحاد السوفييتي والدول البرجوازية التي يدعمها الاتحاد السوفييتي والتي تقود النضال ضد الاستعمار وتحول دور التنظيمات الشعبية التي كانت تقود النضال قبل عام ١٩٥٧ الى دور قارعي الطبول لدولهم وللاتحاد السوفييتي.

لم يكن التحول غائبا عن اذهان الشيوعيين وكان صراعا حادا وعقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو عام ١٩٦١ ووقع انشقاق، اغلبية واقلية، «اغلبية مع معاوية واقلية مع علي»، ورد انصار الصين الشعبية والبانيا ان ما يحسم القضية ليس الاكثرية والاقلية وانما الممارسة العملية.. وبعد سنوات تهاوت العديد من الانظمة البرجوازية وكشفت عن وجهها وانها احتياط للرأسمالية وليست احتياطيا للاشتراكية اما الاتحاد السوفييتي ومن معه فقد تكشف لهم انهم استنزفوا سواء بتخطيط مسبق رتبه العدو واما لسياسة خاطئة. وكان عام ١٩٨٥ وما اعقبه من بريسترويكا.

جاءت البريسترويكا لتطرح قضية المصالح والمبادئ جاءت لتطرح قضايا عديدة ابرزها اهتمام الاتحاد السوفييتي بحل مشاكله الداخلية وعلى الآخرين الاهتمام بحل مشاكلهم.

خلال الفترة ما بعد ١٩٥٧ تراجع دور الجماهير وتنظيماتها من دور القيادة الى دور التبعية لحكوماتها، ومع سقوط هذه الحكومات وقفت الجماهير واحزابها مشدوهة وعندما قررت القيادة السوفييتية انسحابها من الساحة لتعالج مشاكلها الناتجة عن السياسة الخاطئة في الفترة السابقة زادت الدهشة والصراخ والدعوة الى عودة الاتحاد السوفييتي الى الساحة لمواجهة الامبريالية وكأن القضية لم تعد قضيتها وكان ما كان وها نحن ننظر حولنا لنزول مسيح جديد.

ان ما حصل ويحصل اليوم هو نتيجة لما حصل بعد عام ١٩٥٧ عام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وعلينا ان نعود الى السياسة السليمة التي كانت قائمة قبل عام ١٩٥٧ وهي السياسة التي تدعو الى اعتماد الشعوب على طاقاتها. والمثل يقول: «ما يحرثها الا عجولها».

(غزة)

وجدانيات

قلم للايجار

● بقلم: عودة عباس الاشهب ●

● لم أعجب ابدا عندما سمعت ان قلما معروفا ومشهورا معروض للايجار. لكنني حزنت. فالرجل كان رفيع المقام غالي الثمن عالي الهمة، محترما ومبجلا، ونال شهرة محلية وعربية، ولكنه هان ومن يهن يسهل الهوان عليه.

قيل لي ان وسطاء من المثقفين الصهاينة عرضوا على المليونير المعروف، مالك الصحف العالمية والمحلية، مكسويل، شراء هذا القلم لما له من خبرة ودراية في الكتابة ليحرر له جريدة يصدرها باللغة العربية تنطق بلسانه وتحمل آراءه وتحارب بسيفه وتبشر بـ «النظام الجديد» وتفند «الافكار المتطرفة» وتقنع الشعب العربي الفلسطيني بأن يكون «واقعيا» فيقبل بما يعرض عليه من صدقات السيد الامريكي – الدمقراطي جدا والعادل جدا – وان تكون «عبرة حرب الخليج وما جرته على العراق والاردن وشعب فلسطين درسا مقنعا له ليترك الاوهام والاماني الزائفة التي يضلله بها المتطرفون الذين يؤملونه بدولة مستقلة وبالتحرر من الاحتلال وبحرية تقرير المصير».!

وقيل ان مكسويل قال للوسطاء:

«انني اعلم ان هذا القلم ذو لسان حاد وان ريشته بامكانها تغيير لون مدادها (حبرها). ولكنني اريد اولا «شهادة حسن سلوك» تثبت لي ان هذا القلم قد نظّف نفسه وخاصة ريشته ومداده من كل ما علق بهما على مر العقود الخمسة الماضية من اقوال وافعال وان يدوس على تاريخه كله ويتبرأ من جميع الخطب والمحاضرات والندوات التي اشترك فيها على مر السنوات الطويلة من الادعاء بأنه كان قلم المظلومين يحارب الظلم والظالمين، وان يعلن التوبة الخالصة التي لا رجعة عنها»..

ومن اجل طمأنة السيد المليونير صاحب الصحف ورب النعمة الموعود اخذ الوسطاء يعددون له الاقوال والافعال والمقالات والمقابلات الصحفية مع ما هب ودب من الصحف، والنشرات المحلية العربية والعبرية والانجليزية.. وغيرها وغيرها مما يعجز عنه اللسان من تصريحات وتفوهات.



وبعد اخذ ورد ورجاء واستعطاف على امل ان يلين قلب السيد المليونير فيستأجر القلم المعروض عليه ليكسبه في صفه – كما قال له الوسطاء – قال لهم بصريحة العبارة:

«ان من تعود على طعن جماعته والخروج على مبادئهم لا يمكن الركون اليه والاعتماد عليه. فان من يهن يسهل الهوان عليه. لهذا فأنا لست بحاجة الى سيف مثلوم ولا قلم مكسور ولا صوت مبحوح».

الاردن لن يتخذ اجراءات مضادة ولن يفرض تأشيرات على المصريين المسافرين اليه

* كل طالب فلسطيني يحمل وثائق سفر اردنية بامكانه الحصول على تأشيرة مباشرة من السفارة المصرية بدون الحاجة الى موافقة مسبقة من القاهرة *

● عمان – «و.ص.ف.» – اعلن وزير الخارجية الاردني عبد الله النسور، امس الاحد، ان الاردن لن يفرض تأشيرات على المصريين الراغبين في السفر اليه ردا على قرار مصر العودة لمطالبة الاردنيين بتأشيرات دخول.

واضاف في تصريح للصحافة ان الاردن مستمر في تطبيق سياسة ضبط النفس معتبرا ان الاجراءات المصرية الاخيرة ليس لها اي مبرر ولا سبب للقطيعة ولا للخصومة بين البلدين. وقال ايضا ان الاردن لن يتخذ اجراءات مضادة ولكنه يعطي للنوايا الحسنة والمساعي الحميدة فرصتها.

وكانت مصر قررت الخميس الماضي فرض تأشيرات الدخول على الاردنيين الراغبين في السفر اليها ولكن تطبيق هذا القرار الذي كان سيبدأ اعتبارا من ذلك اليوم ارجئ لمدة اسبوع.

من جهته صرح قنصل مصر في عمان عبد الرحيم شلبي، امس الاحد، لوكالة الانباء الفرنسية ان الطلاب الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر اردنية صار بامكانهم الحصول على تأشيراتهم مباشرة من السفارات المصرية ولم يعودوا بحاجة الى موافقة مسبقة من السلطات المصرية في القاهرة كما كان الشأن من قبل.

واوضح القنصل ان السلطات المصرية ابلغت سفارات مصر في الخارج تعليمات بمنح التأشيرات للطلاب الفلسطينيين الراغبين في متابعة دراستهم في مصر شرط التزود بوثائق تثبت انهم مسجلون في احدى الجامعات المصرية.

ميتران يدعو الى تمثيل «اصيل» للفلسطينيين في مؤتمر السلام المقبل

● باريس – «و.ص.ف.» اعرب الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، عن تأييده قيام تمثيل فلسطيني «اصيل» يختاره الفلسطينيون «بحرية» لكي يكون لمؤتمر السلام المقبل حول الشرق الاوسط فرصة للنجاح.

وفي حديث نشرته وكالة انباء الامارات العربية المتحدة، يوم السبت، عشية الزيارة الرسمية التي يقوم بها الى فرنسا الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طالب ميتران بـ «ضرورة ان يكون التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام تمثيلا اصيلا يستطيع الزام الفلسطينيين ببنود التسوية».

وتساءل الرئيس الفرنسي عن جدوى حوار مع ممثلين ستكون شرعيتهم موضع تشكيك وقال: «ولهذا لا بد من تمكين الفلسطينيين من اختيار ممثليهم في حرية واحترام ارادتهم في هذا المجال».

وكشف ان المجموعة الاوروبية تعتزم لعب دور ناشط داخل مؤتمر السلام الذي ستشارك فيه بصفة مراقب.

واضاف ان فرنسا تعتبر «المستوطنات الاسرائيلية غير مشروعة» وان «مواصلتها التي تثير التوتر والشكوك حول نوايا اسرائيل في ما يتعلق بالتسوية النهائية امر يغاير الجهود المبذولة حاليا لبدء عملية السلام».

● فرنسوا ميتران ●

اليمن والسودان تعهدا بالعمل معا لرفع الحصار عن العراق

● صنعاء – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي يمني امس الاول السبت ان اليمن والسودان تعهدا «بالعمل معا» في الهيئات الدولية من اجل «رفع الحصار» الاقتصادي الدولي المفروض على العراق.

واشار وزيرا الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني والسوداني علي سحلول اللذان اجتمعا في صنعاء الى ضرورة «انهاء» هذا الحصار الذي وصفاه بانه «جائر».

وكان سحلول قد وصل صباح امس الاول الى اليمن في زيارة تهدف الى «التنسيق» بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان اليمن والسودان قد اتخذا موقفا اعتبر انه مؤيد للعراق اثناء ازمة الخليج.

هجوم على مؤيدي حزب «انكاتا» يوقع ١٤ قتيلا و١٢ جريحا

● جوهانسبورغ – و.ص.ف – اعلنت الشرطة ان (١٤) شخصا قتلوا واصيب (١٢) اخرون بجراح صباح امس الاحد نتيجة اطلاق النار على مجموعة من الزولو المؤيدين لرئيس حزب «انكاتا» منغوسوتو بوتليزي في معزل توركوزا للسود شرقي جوهانسبورغ.

ولم تقدم الشرطة اية ايضاحات اضافية حول ملابسات الحادث.

وصرح المتحدث باسم الشرطة الكولونيل فرانس ماليرب بان المعلومات الاولية التي بحوزته تفيد بان المجموعة التي كانت متوجهة الى اجتماع داخل المعازل على بعد ثلاثين كم من جوهانسبورغ وان النيران اطلقت من احد المنازل.

واوضح متحدث اخر باسم الشرطة الميجور ريغ كروويي ان الشرطة ارسلت تعزيزات اضافية الى توكوزا وان المهاجمين استخدموا على الارجح بنادق كلاشنيكوف.

وكانت توكوزا شهدت عمليات عنف عديدة بين انصار حزب «انكاتا» وانصار المؤتمر الوطني الافريقي الذي يترأسه نلسون مانديلا.

ولقي حوالي الفي شخص مصرعهم خلال اعمال العنف هذه منذ عام حتى اليوم.

ويأتي هذا الهجوم قبل ايام عدة من الاجتماع المقرر السبت المقبل في جوهانسبورغ بين «انكاتا» والمؤتمر الوطني الافريقي وحكومة الاقلية البيضاء للتوقيع على اتفاق شامل ودائم يضع حدا لاعمال العنف بين المجموعتين.

مسؤول عراقي: العراق سيكون قادرا على تصدير ١.٦ مليون برميل نفط يوميا في اذار القادم عبر تركيا

* «القادسية» تعتبر تصريحات دي كوليار صحوة ضمير *

● بغداد – و.ص.ف – رأى مسؤول نفطي عراقي، امس الاحد، ان العراق سيكون قادرا بدءا من نهاية اذار عام ١٩٩٢ على تصدير ١.٦ مليون برميل نفط يوميا عبر تركيا مقابل (١.١٨) مليون برميل نفط حاليا.

وحسب غازي صابر، المدير العام لشركة نفط الشمال، الذي نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحه فان المرحلة الثانية من اصلاح محطة ضخ النفط الخام التي تغذي الانبوب الذي يعبر تركيا ستنتهي خلال الفصل الاول من العام ١٩٩٢.

ويستطيع انبوب النفط الذي يربط مدينة كركوك في شمال العراق بمدينة يومورتاليك على خليج الاسكندرون نقل (١.١٨) مليون برميل من النفط حاليا بعد الانتهاء من اعمال الاصلاح الاولية في محطة الضخ.

وافادت وزارة النفط العراقية في الفترة الاخيرة ان الطاقة الحالية للانتاج النفطي العراقي تبلغ حوالي (١.٤٥٥) مليون برميل يوميا مقابل (٣.٥) قبل حرب الخليج.

وكان وزير الدولة العراقي لشؤون النفط، اسامة عبد الرازق الهيتي، اعلن في الثامن والعشرين من تموز الماضي ان الاجهزة المختصة بدأت باعمال تنظيف الانابيب التي تنقل النفط الى ينبع في السعودية والى تركيا والتي لا تزال غير مستخدمة منذ اقفالها بعيد الاجتياح العراقي للكويت في اب عام ١٩٩٠.

وعبرت صحيفة «القادسية» لسان حال وزارة الدفاع العراقية عن الامل في ان تكون المقترحات الاخيرة التي اعلنها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ودعا فيها مجلس الامن الى التعجيل بتمكين العراق من زيادة صادراته النفطية «صحوة ضمير لديه وليس محاولة مسرحية» يتفق عليها مع قوى التحالف لتلافي الاحراج وتزكية النظام الدولي الجديد من جريمة تجويع الشعب العراقي الذي يعاني، ايضا، من نقص الادوية واللقاحات الضرورية.

واكدت الصحيفة ان كل ما اقترح حتى الان «لتخفيف الحصار عن شعب العراق لا يكفي المعاناة منه لان الاحتياجات الانسانية اكبر بكثير» من الارقام المتواضعة التي تضمنها تقرير مجلس الامن او تقرير الامين العام.

لشروط تعجيزية تتناقض والمنطق والمعطيات:

الحوار بين منظمة التحرير وحركة «حماس» لم يصل الى نتائج محددة

● عمان – و.ص.ف – صرح سفير فلسطين في الاردن الطيب عبد الرحيم لوكالة فرانس برس امس الاحد ان المحادثات التي جرت في الخرطوم بين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وممثلين عن حركة «حماس» الاسلامية الفلسطينية «لم تصل الى نتائج محددة».

واعلن عبد الرحيم ان محادثات الخرطوم تناولت مشاركة «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر في الـ ٢٣ من الشهر الجاري.

واوضح عبد الرحيم: «ان هذا الحوار لم يصل الى نتائج محددة بسبب فرض «حماس» لشروط تعجيزية تتناقض والمنطق والمعطيات».

وعدد شروط حماس كالتالي: «تنظيم انتخابات شاملة للمندوبين الفلسطينيين الى المجلس الوطني او في حال تعذر ذلك اعطاء حماس ٤٠ في المئة من المقاعد في المجلس المقبل بالاضافة الى الغاء قرارات المجلس الوطني السابق الذي عقد عام ١٩٨٨».

واكد المسؤول الفلسطيني، من جهة ثانية، ان اللجنة التحضيرية العليا للمجلس الوطني الفلسطيني بدأت اعمالها في تونس «حيث ستقوم بدراسة واعتماد المجلس الجديد والبرنامج السياسي قبل انعقاد الدورة التي تقرر يوم ٢٣ ايلول الجاري في العاصمة الجزائرية.

وحول مشاركة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تتخذ من دمشق مقرا لها قال عبد الرحيم: «ستوجه لهم الدعوة لشغل مقاعدهم في المجلس وان المنظمة مستعدة للحوار معهم قبل المجلس وانما ليس كطرفين ولكن كحظيرة واحدة».

الرئيس بن علي يعلن اكتشاف «معمل لصنع الاسلحة» تابع للاسلاميين

● تونس – و.ص.ف – اعلن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي يوم السبت الماضي ان اجهزة الامن اكتشفت بالقرب من العاصمة مخبأ للاسلحة و«معملا حقيقيا لصنع الاسلحة والذخيرة» ونسبهما الى الحركة الاصولية.

ولم يوضح الرئيس التونسي نوع هذه الاسلحة وقال ان هذه القضية تدخل في نطاق «مؤامرة» الاسلاميين لقلب النظام بالقوة التي اعلن اكتشافها رسميا في ٢٢ ايار الماضي.

وكانت السلطات التونسية اعلنت في تلك الفترة القاء القبض على حوالي ٣٠٠ شخص بينهم نحو مئة من العسكريين تورطوا حسب قولها في «مؤامرة دبرتها حركة النهضة للاستيلاء على الحكم».



● بن علي ●

ومن جهة اخرى اكد الرئيس التونسي عزمه على «تثبيت» المسار الدمقراطي في البلاد وشدد على اهمية «تكريس التعددية على المستوى البرلماني» باتاحة الفرصة لاحزاب المعارضة (المعترف بها رسميا) لدخول مجلس النواب.

منظمة التحرير تحيي استقلال بلاد البلطيق الثلاثة

● تونس – حيت منظمة التحرير الفلسطينية استقلال جمهوريات البلطيق (ليتوانيا واستونيا ولاتفيا) وقدمت «تهنئتها» الى شعوب هذه الدول.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس يوم السبت الماضي دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه المناسبة الاسرة الدولية الى ان تولي الاهتمام نفسه الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة.

وتطرقت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرئسها ياسر عرفات الى قضية استقلال دول البلطيق الثلاث اثناء الاجتماعات التي تعقد حاليا في تونس وفق ما اضافت الوكالة.

وزير الزراعة اللبناني:

العفو يفقد مفعوله اذا انتهك عون تعهداته

● بيروت - و.ص.ف. - قال وزير الزراعة اللبناني، محسن دلول، امس الاحد، ان العماد ميشيل عون وقع تعهدا باحترام الشروط التي وضعتها الحكومة اللبنانية لنفيه الى فرنسا وان العفو الممنوح له يفقد مفعوله اذا لم يلتزم بهذا التعهد.

واوضح دلول في تصريح لاذاعة «صوت الشعب» التابعة للحزب الشيوعي اللبناني ان الرئيس السابق لحكومة العسكريين «وقع قبل خروجه من السفارة الفرنسية تعهدا باحترام التزاماته تجاه لبنان في فرنسا».

وقال ان اي انتهاك لهذا التعهد سيفقده بطريقة آلية حق الافادة من هذا العفو. ويشار الى ان الحكومة اللبنانية اشترطت من اجل العفو نفي العماد لمدة خمس سنوات يتعين عليه خلالها الامتناع عن اي نشاط سياسي.

وقد ادلى عون، منذ مغادرته السفارة الفرنسية في بيروت في ٢٩ آب الماضي، بثلاثة تصريحات صحفية.

واشار دلول الى ان «وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ابلغ الحكومة اللبنانية بأن بلاده حريصة على الالتزام حرفيا بتعهداتها». وكان تم استدعاء السفير الفرنسي في لبنان، دانيال هوسون، الى الخارجية اللبنانية بعد تصريحات عون.

وامس الاحد اعرب وزير الداخلية الفرنسي، فيليب مارشان، في تصريح لاذاعة «مونت كارلو» عن الامل في ان يلتزم عون بما تعهد به وقال «ان العماد يتمتع في فرنسا بحق اللجوء، وعليه بالتالي مراعاة عدد من القواعد». واضاف: «لقد التزم عون بشرفه العسكري».



● ميشيل عون ●

يلتسين يتهم جهاز الـ «كي.جي.بي» بانه المدبر الاول للانقلاب

● موسكو - و.ص.ف. - اتهم الرئيس الروسي يلتسين في مقابلة اجرتها معه يوم السبت الماضي شبكات تلفزة اجنبية عدة ووزعت مقتطفات منها وكالتا تاس وانترفاكس الـ «كي.جي.بي» وخصوصا رئيسه السابق فلاديمير كريوتشكوف بانه المدبر الرئيسي للانقلاب الذي اجهض.

واضاف يلتسين ان ملفات وضعها الـ كي.جي.بي عن شخصيته عثر عليها في وثائق لجنة الدولة للامن. وقال «اصدر كريوتشكوف الامر شخصيا بالتنصت على مكالماتي الهاتفية المهنية منها والخاصة».

وردا على سؤال عن العلاقات مع ميخائيل غورباتشوف اعلن يلتسين انه يقيم معه «علاقات مباشرة ومتوازنة». واضاف ان وجهات النظر بين الرئيسين هي «اليوم متماثلة تقريبا». وقال: «وربما اكون اكثر راديكالية الا ان ذلك لا يعرض تعاوننا للخطر بل على العكس فانه يؤازره».

واعرب يلتسين عن ثقته في ان غورباتشوف لن ينحرف عن سياسة «اليسار» التي يتبعها الان مشيرا الى «تضايقه» من الاشاعات التي تزعم انه يتمنى خلافة غورباتشوف على رأس الاتحاد السوفييتي. وقال: «لست اطالب بدور الرئيس السوفييتي لنفسي».

واضاف انه لن يترشح في حال اجريت انتخابات الرئاسة السوفييتية بالاقتراع العام المباشر. لكن عندما سئل هل يساند في هذه الحال ترشيح غورباتشوف اكتفى يلتسين بالقول انه سيعلن رأيه «قبل الانتخابات تماما».

وذكرت وكالة انترفاكس ان الرئيس الروسي اعلن انه سيتوجه الى فرنسا خلال الفصل الاول من السنة المقبلة من دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

● بوريس يلتسين ●

بطرس غالي يقلل من اهمية الخلاف بين القاهرة وعمان

●القاهرة - و.ص.ف - قلل نائب رئيس الوزراء المصري للعلاقات الخارجية بطرس غالي يوم السبت الماضي من اهمية الخلاف بين القاهرة وعمان في شأن الوضع في العالم العربي والادانة التي صدرت عن الجامعة العربية في اب ١٩٩٠ بحق العراق بعد غزوه للكويت.

وقال بطرس غالي في مؤتمر صحفي «يجب التمييز بين العلاقات الثنائية وبين العلاقات العربية العربية في سبيل التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط. لقد انتصر التضامن العربي دائما على الخلافات العربية» وذكر بانه كانت هناك «مئات الخلافات العربية منذ انشاء الجامعة العربية العام ١٩٤٥».

وتتهم مصر الاردن بانه «زور التاريخ» في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة الاردنية الشهر الماضي وعرضت فيه رواية عمان للاحداث التي اعقبت الغزو العراقي للكويت. ووجهت القاهرة في بداية الاسبوع الحالي مذكرة الى الجامعة العربية لتعرض روايتها للاحداث.

في الوقت نفسه اتخذت القاهرة قرارا بوجوب حصول الاردنيين على تأشيرة دخول مسبقة من دون ان تقيم رابطا بين المسألتين.

وواصلت الصحف الحكومية الكبرى الثلاث (الاهرام والاخبار والجمهورية) امس مناقشتها المستفيضة للكتاب الابيض.

وفي ما يتعلق بمؤتمر السلام قال غالي ان هذا المؤتمر سيعقد في رأيه في واشنطن ولو ان مكان الانعقاد لم يحدد رسميا بعد.

وسئل عن انعكاس الاحداث في الاتحاد السوفييتي على دور موسكو في المؤتمر فقال: «لا اعتقد ان هذه الاحداث تشكل عقبة امام دور الاتحاد السوفييتي في الشؤون العالمية او ان لها تأثيرا على رغبته في الاشتراك» في المؤتمر.

يذكر ان بطرس غالي هو احد المرشحين الستة الذين تدعمهم منظمة الوحدة الافريقية لمنصب الامين العام للامم المتحدة خلفا للامين العام الحالي خافيير بيريز دي كوليار.

غينشر يزور موسكو ودول البلطيق

● بون - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر غادر بون، امس الاحد، متوجها الى موسكو حيث سيشارك غدا (الثلاثاء) في اجتماع مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المخصص لحقوق الانسان.

ومن المقرر ان يجتمع غينشر في اثناء وجوده في موسكو مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وسيتوجه غينشر (الاربعاء) الى دول البلطيق في زيارة تستغرق يومين ستكون الاولى التي يقوم بها وزير خارجية الماني منذ ضم هذه الدول الى الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٤٠.

تيرانا والفاتيكان يقيمان علاقات دبلوماسية بينهما

● الفاتيكان - و.ص.ف - علم يوم السبت الماضي في الفاتيكان ان البانيا والفاتيكان قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما وسترسل البانيا سفيرا للفاتيكان.

وكان نظام انور خوجا حظر اي نشاط ديني واعلنت البانيا في دستور عام ١٩٦٧ «دولة الحادية».

غير ان الوضع الذي تلا انتخابات عام ١٩٩١ التعددية في البانيا ادى الى استئناف الاتصالات بين الفاتيكان والبانيا. وقد استقبل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان في تموز الماضي رئيس الوزراء الالباني علي بوفي.

تبلغ نسبة المسيحيين الكاثوليك في البانيا ١٠ في المئة والمسيحيين الارثوذكس ٢٠ في المئة والمسلمين ٧٠ في المئة.



ستة قتلى و٢١ جريحا معظمهم من الالبان في حادث سير في اليونان

● لاميا (اليونان) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المحلية، امس الاحد، ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ٢١ آخرون معظمهم من الالبان في اصطدام شاحنة كانت تقل لاجئين ومركبتين اخريين قرب بلدة لاميا على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق اثينا، امس الاحد.

واوضح المصدر ان بين الضحايا ثلاثة قتلى و١٨ جريحا من اللاجئين الالبان بينهم خمسة اطفال. واشار الى ان الالبان كانوا على متن شاحنة يقودها مزارع يوناني من منطقة ايوننينا القريبة من الحدود قتل في الحادث.

يذكر ان الشرطة اليونانية اوقفت منذ كانون الثاني الماضي العديد من اليونانيين من سكان المناطق الحدودية بتهمة مساعدة الباني عبروا الحدود خلسة في الوصول الى اثينا مقابل مبلغ من المال.

ايران تدرس مسألة الاعتراف باستقلال الجمهوريات السوفييتية

● وتقول: ان خطط السلام الاسرائيلية - العربية لن تؤدي الى نتيجة طالما استمر تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ●

●طهران - و.ص.ف. - اكد النائب الاول لوزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي ان ايران تدرس حاليا مسألة الاعتراف باستقلال الجمهوريات السوفييتية على قاعدة المعايير الدولية.

واضاف في تصريح نقلته، امس الاحد، وكالة الانباء الايرانية ان ايران ترغب مع ذلك في تطوير علاقاتها مع الحكومة المركزية واستعمال جميع الاقنية لتعزيز الروابط مع موسكو.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني قد اعلن (الجمعة) ان ايران ستقبل بصعوبة تمييزا بين الجمهوريات السوفييتية.

وعلى صعيد العلاقات الايرانية العراقية اعرب بشارتي عن امله مع تحسن العلاقات السياسية بين البلدين ان يتمكن اسرى الحرب الايرانيين الذين لم يعادوا الى بلادهم وكذلك بقية الايرانيين (في العراق) من العودة الى بلادهم.

ونفى بشارتي الانباء التي تحدثت عن تحسن في العلاقات بين ايران ومصر مؤكدا ان العلاقات الثنائية ستبقى على مستوى مكاتب المصالح المتبادلة.

وقال ان ايران لا تعتزم تحسين علاقاتها مع مصر مضيفا ان خطط السلام الاسرائيلية العربية لن تؤدي الى نتيجة طالما استمر تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

لبحث تشكيل الوفد الفلسطيني الاردني المشترك:

اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة تجتمع غدا في عمان

● عمان - و.ص.ف - افاد مصدر حسن الاطلاع في عمان امس الاحد ان لجنة الخبراء الفلسطينية الاردنية المشتركة ستجتمع غدا الثلاثاء، في عمان لبحث تشكيل وفد مشترك الى مؤتمر السلام وذلك قبل ايام من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الاردن.

وكانت عمان اقترحت على منظمة التحرير تشكيل وفد مشترك الى مؤتمر السلام المنوي عقده حول الشرق الاوسط في تشرين الاول القادم برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

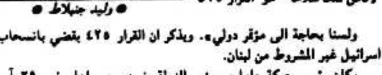
الا ان المنظمة لم تعط ردها بعد على الاقتراح الاردني. مع العلم انه اثناء المحادثات التي اجراها ملك الاردن حسين مع رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، في اب الماضي في عمان تم الاتفاق على عقد اجتماع للجنة الخبراء المشتركة لدراسة هذه المسألة.

ويتوقع وصول وفد من الخبراء الفلسطينيين برئاسة نبيل شعث، مستشار عرفات السياسي الى عمان اليوم الاثنين لهذه الغاية.

ويرئس الوفد الاردني مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية، قاسم غزاوي.

جنبلاط ينتقد قرار لبنان المشاركة في مؤتمر السلام





● وليد جنبلاط ●

● بيروت - و.ص.ف - انتقد الزعيم اللبناني وزير الدولة، وليد جنبلاط، أمس الاحد، الحكومة اللبنانية لقرارها المشاركة في مؤتمر السلام العربي - الاسرائيلي. ووصف هذا القرار بانه «غير جدي وغير واقعي».

وقال جنبلاط في تصريح اذاعي «ونحن نملك سلاحا هو القرار ٤٢٥ ولسنا بحاجة الى مؤتمر دولي». ويذكر ان القرار ٤٢٥ يقضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان.

وكان رئيس حركة «امل» ووزير الدولة، نبيه بري، اعلن في ٢٩ آب الماضي استقالته وزميله وزير الاسكان وعضو حركة «امل» ايضا، محمد بيضون، وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة. ووجه بري انتقادا خاصا لقرار الحكومة الاشتراك في مؤتمر السلام متهما اياها بـ «بيع جنوب لبنان»!

وقال جنبلاط انه لا يعتزم الاستقالة في الوقت الراهن لكنه «متضامن مع بري».

وحمل جنبلاط بشدة على «فساد» اعضاء حكومة عمر كرامي وقال «اذا بقيت الحكومة الى آخر العهد فهذا معناه لا اعمار ولا اصلاح ولا حتى سلام انما المزيد من الجوع والفساد».

مقدونيا صوتت امس على استقلالها

● بلغراد - و.ص.ف - شارك الناخبون في مقدونيا، امس الاحد، في الاستفتاء حول استقلال هذه الجمهورية في جنوبي يوغوسلافيا التي تسير على خطى شقيقتيها في الشمال الغربي، سلوفينيا وكرواتيا.

ويرى المراقبون انه من المؤكد ان غالبية الناخبين الذين يبلغ عددهم ١،٣ مليون سيجيبون بنعم على السؤال «هل تؤيد جمهورية مقدونيا مستقلة وذات سيادة من حقها الانضمام الى مجموعة دول يوغوسلافية ذات سيادة».

ويخشى المقدونيون ان يجدوا انفسهم بعد رحيل كرواتيا وسلوفينيا المتوقع في يوغوسلافيا يسيطر عليهم الصرب حيث تتحدث بعض الاحزاب السياسية التي يشجعه في انها تعبر عن آمال رئيس الصرب سلوبودان ميلوزيفيتش عن مقدونيا كما تتحدث عن الصرب الجنوبية.

وفي حال فشل مشروع تحويل يوغوسلافيا الى تحالف دول ذات سيادة بسبب معارضة الصرب ستتطور مقدونيا بشكل مستقل وتمارس سياسة حسن جوار وحدود مفتوحة وفق ما قال رئيسها كيرو غيلغوروف.

وقال غيلغوروف ان «مقدونيا ليست لها اي اطماع في اراضي جاراتها وكل ما تطلبه هو احترام حقوق الانسان طبقا لوثيقة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا».



الاثنين ٩ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

شمير: الربط بين الضمانات وعملية السلام يمكن ان يعرض موضوعياً مؤتمر السلام للخطر!

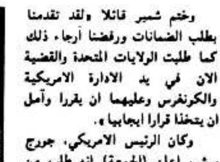
• موداعي «واثق» من ان الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل الضمانات المصرفية التي طلبتها •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان «العرب سيرقصون فرحاً اذا ما ربطت الولايات المتحدة بين منح الضمانة المصرفية لاسرائيل وعملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف شمير «ان هذا الربط يمكن ان يعرض موضوعيا للخطر مؤتمر السلام لانه اذا ما حصل العرب على مثل هذه الهدية التي لم يكونوا يطالبون بها او يتوقعونها من جانب الولايات المتحدة فانهم سيرقصون فرحاً فوق السطوح ويضاعفون من مطالبهم».

وكان رئيس الحكومة يلمح بذلك الى «تظاهرات الفرح» على سطوح منازل الاراضي المحتلة ابان سقوط صواريخ «سكاد» على اسرائيل خلال حرب الخليج.

واوضح شمير «لن نقبل بأن تكون هناك ادنى علاقة او شرط بين مساعدة انسانية ومبادرات سياسية قد يكون هناك خلاف بشأنها مع الولايات المتحدة».



وختم شمير قائلا «لقد تقدمنا بطلب الضمانات ورفضنا ارجاء ذلك كما طلبت الولايات المتحدة والقضية الان في يد الادارة الامريكية والكونغرس وعليهما ان يقررا وآمل ان يتخذا قرارا ايجابيا».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اعلن (الجمعة) انه طلب من الكونغرس ارجاء بحث الطلب الاسرائيلي ضمانة مصرفية لمدة ١٢٠ يوما «من اجل اعطاء فرصة» لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط المزمع عقده في تشرين الاول القادم.

ويذكر ان اسرائيل ترغب في الحصول على ضمانة من الحكومة الامريكية لمباشرة عمليات اقتراض في السوق المالية الامريكية طوال خمس سنوات من اجل تمويل استيعاب مليون مهاجر سوفييتي.



● اسحاق شمير ●

وقد جرى تقديم الطلب الاسرائيلي رسميا، الجمعة الماضي، بواسطة سفير اسرائيل في الولايات المتحدة، زالمان شوفال الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وفي هذا الشأن اعرب وزير المالية، اسحق موداعي، امس الاحد، عن ثقته بان الولايات المتحدة ستمنح اسرائيل الكفالة المصرفية التي طلبتها. وقال ردا على سؤال وجهته اذاعة الجيش (غالي تساهل): «وانا واثق من ان الولايات المتحدة ستمنحنا هذه الكفالة لانها مهمة جدا لتأمين استيعاب المهاجرين اليهود السوفييت الجدد»!

إخطارات بالهدم الى سكان ثلاثة تجمعات سكنية عربية قرب مفترق شفاعمرو!

*** حجة الهدم: توصيات لجنة ماركوفيتش ! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه قسم «مراقبة البناء» في نتسيرت عيليت التابع لوزارة الداخلية، مؤخرا، اخطارات بالهدم الى سكان ثلاثة تجمعات عربية غير معترف بها تقع عند مفترق شفاعمرو الجنوبي. وهذه التجمعات هي سركيس حجيرات وسركيس سواعد وحي عراية.

وجاء في رسائل الاخطارات انه «بموجب قرارات لجنة ماركوفيتش فان التجمعات السكنية الواقعة عند مفترق شفاعمرو والتي تشمل احياء سركيس حجيرات وسركيس سواعد وعراية معدة للهدم والاخلاء».

وتشير الرسائل، التي جرى توجيهها الى صاحب كل منزل في هذه التجمعات السكنية، الى انه بالامكان الدخول في عملية «تسوية» من اجل الترحيل والاخلاء بواسطة وزارة الداخلية ودائرة اراضي اسرائيل!

وتخلص الرسالة الى توجيه التهديد والوعيد لكل مواطن، اذ تقول «واذا لم تتوصل الى تسوية ما خلال فترة زمنية معقولة من عدة اسابيع فستقدم ضدك شكوى قضائية»!

«معريف»: تختار الرئيس السوري «رجل العام»

● حافظ الاسد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختارت صحيفة معريف، امس الاحد، الرئيس السوري، حافظ الاسد «رجل العام» لمناسبة رأس السنة العبرية.

وقد اختارته الصحيفة لان «قراره الاشتراك في عملية السلام ومشاركته في التحالف المناوئ للعراق ابان حرب الخليج كان الحدث الاكثر اهمية في العام ٥٧٥١ (التقويم العبري) من وجهة نظر اسرائيل».

وقالت الصحيفة التي خصصت عدة صفحات لسيرة الاسد: «لقد ادهش العالم وشعبه عندما قفز فجأة من فوق ظهر الحصان السوفييتي الخاسر الى ظهر الحصان الامريكي الرابح».

وختمت معريف: «ان مفتاح عملية السلام هو بين يديه وليس بين يدي مصر الدولة الكبرى او بين يدي السعودية الدولة الغنية».

اتفاق اولي ما بين لجان الاباء ورئيس المجلس.. يجمد الاضراب في مدارس طرعان

*** الحل الذي توصل اليه الطرفان: مدرسة شاملة ولكن بثلاث ادارات * رئيس المجلس تعهد بسد النقص في الغرف ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعت لجان الاباء في طرعان طلاب المدارس الى العودة الى مقاعد الدراسة، اليوم الاثنين، بانتظام بعد ان توصلت الى اتفاق اولي مع رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، على اقامة مدرسة شاملة ولكن بثلاث ادارات وبعد ان تعهد السيد عدوي بسد النقص في غرف التعليم المناسبة للبساتين والصف الاول.

وكانت القرية شهدت اضرابا للمدارس امس الاول السبت، احتجاجا على تنكر وزارة المعارف لقرارها اقامة مدرسة شاملة وتجاهل موقف اكثرية الاهالي في هذا الموضوع وتبني موقف الاقلية المتمثلة برئيس المجلس الساعية لاقامة مدرسة اعدادية فقط بادارة الاستاذ يوسف عدوي، ابن شقيق رئيس المجلس.

وقد التقى رئيس المجلس مع لجنتي الاباء لطلاب الثانوية والاعدادية أ واتفق الطرفان على ما يلي: * يتعهد رئيس المجلس بايجاد غرف ملائمة لاربعة صفوف البساتين في المدرسة أ (بدل غرف الترومي) وذلك حتى يوم الخميس القادم * يتعهد رئيس المجلس بايجاد ملاك وغرفة ملائمة للصف الاول في المدرسة الابتدائية، ايضا حتى يوم الخميس * يوافق الطرفان على اقامة مدرسة شاملة، على ان تكون لها ثلاث ادارات. وعليه تتعهد لجنتا الاباء بتجميد الاضراب حتى يوم الخميس، اذ يبلغ رئيس المجلس لجنتي الاباء بما توصل اليه من حلول مع الوزارة.

وكان من المفروض ان يتم التوقيع على الاتفاق في اليوم نفسه، الا ان رئيس المجلس غاب ولم يعد. وفي المساء قررت لجنتا الاباء تبني الاتفاق ومطالبة رئيس المجلس المحلي بالتوقيع عليه والعمل بموجبه ومطالبة المجلس المحلي باقراره ووزارة المعارف بقبوله وباحترامه. كما قررت دعوة رئيس المجلس للعمل بتعاون مشترك مع لجنتي الاباء لتنفيذ هذا الاتفاق في وزارة المعارف.

واعتبر الاباء هذا الاتفاق نجاحا اوليا في المعركة من اجل اقامة المدرسة الشاملة.

تعليمات جديدة لوزارة المعارف تمنع استعمال الكراريس بدل الدفاتر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عمم وزير المعارف السيد زبولون هامر، على وسائل الاعلام تعليمات جديدة لا تسمح باستعمال الكراريس المدرسية بدلا عن الدفاتر – مثلا كراريس الطبيعة او الرياضيات حيث يطلب المعلم من الطالب حل المسائل عليها بموجب التعليمات الجديدة يمنع من ذلك ويجب حل المسائل على الدفاتر – وذلك من اجل ان يستفيد الطلاب من الكراريس في السنوات القادمة، خاصة وان ثمن هذه الكراريس مرتفع ويثقل على الاهالي.

كذلك تضمنت التعليمات الامتناع عن تغيير الكتب التعليمية الا في حالة الضرورة القصوى وبعد مرور خمس سنوات على استعمالها، خاصة الطبعات التجريبية حيث يمنع استعمالها واذا استعملت فحتى خمس سنوات.

كذلك تضمنت التعليمات ان توزع لوائح الكتب المطلوبة للسنة الدراسية القادمة قبل انتهاء السنة الدراسية الحالية.

وناشد الوزير في تعليماته تطبيق الاقتصاد في المصروفات وعدم الاثقال على اولياء امور الطلاب فيما يتعلق بالمتطلبات المدرسية، من ناحية ثانية التشديد على اهمية المواظبة والتحصيل العلمي.

مهاتفات تهديدية لاعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة!

*** نفاع، السكرتير السابق للشبيبة الشيوعية: كفاح الشبيبة الشيوعية مفخرة ولن تفت هذه التهديدات في عضدها ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تتعرض الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة، لحملة تحريض وتهديدات وتوجيه الاهانات من خلال الاتصالات الهاتفية بعدد من اعضاء فرع الشبيبة في المدينة!! من قبل «مجهولين»!!

وفي يوم الجمعة الاخير جرى الاتصال مع سكرتير الفرع الرفيق فراس بنا. وقال الذي اتصل انه يدعى يورام وحاول تهديده بان «الشيوعية انهارت» وليس هذا وحسب انما حاول زرع خلافات رخيصة بقوله: «لا تؤمن لفلان» «واحذر من فلان» وغيرها من تهديدات واهانات!!

واتصل الرفيق بنا بالنائب الجبهوي محمد نفاع، واخبره بحملة التهديدات التي شملت حتى الان (٨) رفاق تم الاتصال بهم في بيوتهم وفي النادي، وقال بنا: الذين يتصلون ثلاثة اشخاص احدهم يدعى يورام والاخر يتكلم لغة عربية «مكسرة» والثالث يتحدث اللغة العربية بطلاقة، ويهددون ويوجهون الاهانات ويحاولون زرع انشقاق رخيص ويسمعون كلمات بذيئة ورخيصة!!

وقال النائب الجبهوي محمد نفاع تعقيبا على ذلك: سنعمل على التوجه لبعض الجهات الرسمية للعمل على كشف من يقف وراء هذه الحملة خاصة وانهم يهددون اعضاء الشبيبة ولغيرهم ارسلوا رسائل تهديد.

واضاف: لفرع الناصرة برفاقه ورفيقاته دور تاريخي وغني بالمعارك اليومية ويستحق كل تحية وتقدير، وانا واثق ان هذه الحملة القذرة لن تفت في عضدهم ولن يتأثروا بهذا وهذه الاساليب من المستحيل ان تنجح وستظل الشبيبة الشيوعية في طليعة الكفاح الشعبي والجماهيري.

ونوه الى اهمية الحذر واليقظة ورص الصفوف وخاصة في هذه الظروف حيث يعتقد البعض اننا ضحية!! ونحن قادرون من كل النواحي وفي كافة النواحي في الاستمرار بحمل راية الكفاح خاصة وان الشبيبة الشيوعية وخاصة في الناصرة كانت ولا تزال مفخرة في كفاحها وتضحياتها.

اعادة الاستاذ نمر نمر الى معلم مبتدئ رغم اقدمية (٢٩) سنة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الاستاذ نمر نمر من حرفيش لاجراءات انتقامية تجسدت بتجريده من كافة الوظائف ومعاملته كمعلم مبتدئ، رغم اقدميته في سلك التعليم، وذلك كعقاب له لمواقفه السياسية!!

وبدون سابق انذار اخبره مدير المدرسة الاعدادية والثانوية المشتركة في حرفيش في (٩١/٨/٢٨) باعفائه من كافة الوظائف وتخفيض عدد الحصص التي يعلمها من (٣٢ – ٢٤) حصة ولاسباب مجهولة»!

وعلم مراسلنا من مصدر موثوق انه في شهر (٩٠/٥) استدعى المفتش المنطقي ومدير المدرسة في حرفيش الاستاذ نمر لجلسة خاصة ووجها له تهم: «التبرع بالدم لجرحى الانتفاضة والمشاركة في المظاهرة التي اقامتها لجنة المبادرة الدرزية ضد التجنيد الاجباري في القدس امام مكاتب رئاسة الوزراء، والكتابة في الصحف اليسارية»!! واعترف الاستاذ نمر بهذه «التهم» وهناك اعتقاد بان الاجراءات التي اتخذت ضده جاءت بعد هذه الحادثة!!

واحتجاجا على هذه الاجراءات بعث السيد مجيد عامر، رئيس مجلس حرفيش المحلي، برسالة احتجاج مشتركة لمدير المدرسة ومفتش المنطقة يطالب فيها باعادة الاستاذ نمر الى مهامه التي كانت معه في السنة الماضية. واشاد فيها بجهود الاستاذ نمر المتواصلة لدعم المسيرة التربوية في المدرسة والقرية.

ومن جهة اخرى توجه النائب الجبهوي محمد نفاع ورئيس المجلس المحلي في حرفيش الى الهيئات المختلفة في وزارة المعارف وخاصة الوزير السيد زبولون هامر، يحتجان فيها على هذا التعامل الانتقامي، خاصة وان مواقف الاستاذ نمر شريفة واثبت مقدرته وجدارته وبذل جهودا مكثفة من اجل رفع مستوى التعليم.

وللاستاذ نمر نمر (٢٩) سنة اقدمية في سلك التعليم وهو خريج جامعة بار ايلان في مواضيع التربية وعلم النفس والعلوم السياسية وحتى (٩٠/٦/٢٠) عمل قائما باعمال مدير المدرسة الاعدادية الثانوية في حرفيش وهو مربي صف ومركز مرحلة ثانوية. وفي (٩١/٦/١٩) اعطاه مدير المدرسة شهادة تقدير على جهوده ومواظبته في عمله وعمله المخلص.

تعزية

موظفو واعضاء مجلس عمال سخنين وموظفو صندوق المرضى سخنين يتقدمون باحر التعازي الى الزميل طالب بركات خلايلة، سكرتير مجلس عمال سخنين، وللوي الفقيد وعموم آل خلايلة بوفاة المرحوم

محمد بركات خلايلة

«ابو عبدالله»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

لاعبو وادارة اتحاد الفرق الرياضية في سخنين يتقدمون باحر التعازي الى الزميل طالب بركات خلايلة سكرتير مجلس عمال سخنين وللوي الفقيد وعموم آل خلايلة بوفاة

المرحوم محمد بركات خلايلة

«ابو عبد الله»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون